التحليل العاملى للفجوة النوعية لظاهرة الأمية فى محافظات جمهورية مصر العربية وفقا لبيانات تعداد ٢٠١٧م

إعداد

د. ليلى وحيد الدين أحمد الزينى

مدرس الجغرافيا البشرية

كلية الدراسات الإنسانية – القاهرة

جامعة الأزهر

٢٠١٧م

التحليل العاملى للفجوة النوعية لظاهرة الإمية فى محافظات جمهورية مصر العربية

مقدمة

يعد التعليم أحد العوامل الهامة التى تدفع بعجلة التنمية للأمام ويشير تقرير التنمية البشرية human development report أن مصر تقع ضمن مجموعة الدول ذات دليل التنمية البشرية المتوسط (بمعدل ٠,٦٩١) محتلة المرتبة (١١١من بين ١٨٨ دولة) من حيث دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٥ ، محتفظة بذلك بنفس الترتيب لعام ٢٠١٤[١]، وإن كانت تراجعت ثلاثة مراتب عن عام ٢٠١٠ والذى كانت تحتل فيه المرتبة (١٠٨) [٢].

فى حين يبلغ مؤشر التكافؤ لدليل التنمية حسب الجنس (١١%) ، وبذلك تصنف مصر ضمن المجموعة الخامسة والتى تعد أدنى مجموعة لتصنيف دول العالم وفق دليل التنمية حسب الجنس [٣]

ويشير دليل التنمية حسب الجنس إلى أن متوسط سنوات الدراسة فى مصر يبلغ للذكور ٧,٩ سنة ، بينما تنخفض إلى ٦,٤ سنة. فقط للإناث

---

[١] منظمة الأمم المتحدة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية ، ٢٠١٥

[٢] منظمة الأمم المتحدة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠١ ،٢٠٥

(٣) المرجع السابق ص ٢١٣

وهى مؤشرات منخفضة مقارنة بمتوسط سنوات الدراسة فى الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً (١٢,٢ سنة للذكور ،١٢,١للإناث)

مفهوم الفجوة النوعية

الفجوة هى الهوة أو المسافة بين شيئين ، و"الفج" هو ما اتسع من الأرض " وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ " " صدق الله العظيم " "سورة الحج آية ٢٧"

والفجوة النوعية تعنى الفروق بين الذكور والإناث فى كافة المجالات الإجتماعية والإقتصادية ، ويعد حجم الفجوة النوعية وكذلك مؤشر التكافؤ بين الجنسين * لأى من خصائص السكان أهم مقاييس حساب الفروق بين الذكور والإناث [١]

وقد قدم المنتدى الاقتصادي العالمي لأول مرة في عام ٢٠٠٦ المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين – Global Gender Gap– كإطار لتحديد حجم الفوارق القائمة على نوع الجنس ويدرس المؤشر الفجوة

* حجم الفجوة النوعية لاى خاصية= (مؤشر الخاصية للذكور – مؤشر الخاصية للإناث)/ مؤشر الخاصية للذكور ×١٠٠

مؤشر التكافؤ = مؤشر الخاصية للإناث / مؤشر الخاصية للذكور × ١٠٠

[١] بثينة محمود الديب ، تطبيقات عملية على طريقة حساب الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ بين الذكور والإناث من واقع بيانات التعداد العام للسكان (٢٠٠٦) ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٠٦، ص ١

بين الذكور والإناث في أربعة مجالات هى:المشاركة والفرص الاقتصادية، والتحصيل التعليمي، والصحة والبقاء والتمكين السياسي [1].

ويشير التقرير إلى مجئ مصر فى مرتبة متأخرة من حيث مؤشر الفجوة بين الجنسين حيث جاءت فى المرتبة (١٣٢ بقيمة ٠,٦١٤) عام ٢٠١٦ – من بين ١٤٤ دولة–فى حين تقدمت نسبياً فى الترتيب فى مؤشر التحصيل العلمى فسجلت المرتبة (١١٢ بقيمة ٠,٩٥٢)

ولا يمكن لأى مجتمع تحقيق معدلات مرتفعة من التنمية ، فى ظل وجود هذه الفروق بين الذكور والإناث ، مما يسبب آثاراً سلبية تعوق عملية التنمية

ولقد أسهمت المؤتمرات العالمية المعنية بالمرأة والتى عقدت فى المكسيك عام ١٩٧٥ ، وكوبنهاجن ١٩٨٠ ، ونيروبى ١٩٨٥ ، وبكين عامى ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ وكذلك عِقد الأمم المتحدة للمرأة "المساواة والتنمية والسلام١٩٧٦ : ١٩٨٥" ، والمؤتمرات التى نظمتها الأمم المتحدة بشأن السكان فى بوخارست ١٩٧٤ ، ومكسيكو سيتى ١٩٨٤، وفى القاهرة ١٩٩٤ فى الحث على تأمين حق المرأة فى تكافؤ الفرص التعليمية ، كما تبنت خطط عمل تفصيلية للنهوض بالمرأة ، وكان من أهداف المنتدى العالمي للتربية في داكار عام٢٠٠٠م :

- العمل على أن يتم بحلول عام ٢٠١٥ تمكين جميع الأطفال من الالتحاق بتعليم جيد مجانى و إلزامي، مع التركيز على البنات و الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة.

---

[1] World Economic Forum, The Global Gender Gap Report, Geneva,2016.

- ضمان تلبية احتياجات التعليم لكافة الصغار والراشدين، من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم، واكتساب المهارات اللازمة للحياة.

- تحقيق تحسين بنسبة ٥٠ % في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥ .

- إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي [١].

ثم جاءت الأهداف الإنمائية المستدامة التى تبنتها منظمة الأمم المتحدة وتوجت كل هذه الجهود من أجل تحقيق تقليل الفجوة بين الجنسين فى التعليم .، إذ اعتمدت قمة منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥م خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ "تحويل عالمنا" تشتمل على ١٧ هدف للتنمية المستدامة و ١٦٩ غاية والمنشود من هذه الأهداف والغايات هو مواصلة مسيرة الأهداف الإنمائية للألفية (التي كانت قد رسمت الأولويات العالمية للفترة ٢٠٠٠- ٢٠١٥) وإنجاز ما لم يتحقق في إطارها وهي أهداف وغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة تحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة :البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي [٢] .

---

[١] وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ / ٢٠٣٠ ، ص ١٥.

[٢] منظمة الأمم المتحدة ، جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الدورة السبعون ، ٢١ اكتوبر ٢٠١٥ ، ..ص١

وتضمنت الأهداف الإنمائية المستدامة الهدف الرابع ويؤكد ضرورة ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع ، ومن أهم غاياته القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني بينما عمل الهدف الخامس على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات [١] .

وقد نصت المادة رقم (١٩) من الدستور المصرى عام ٢٠١٤ ، على أن التعليم حق لكل مواطن، وعدم التمييز ، كما نص الدستور على تمديد مرحلة التعليم الإلزامي إلى ١٢ عامًا، حيث نصت على: «إن التعليم إلزامي حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية، وفقًا للقانون. وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومي الإجمالي له، تتصاعد تدريجيًا حتى تتفق مع المعدلات العالمية. » [٢] .

ويعد تعليم الإناث ضرورة أساسية لمساهمتهن فى تنمية المجتمع كما أنه عامل أساس فى تحديد فرص العمل بالنسبة لهن ومدى مشاركتهن فى قوة العمل ، حيث أن عدد الإناث فى المجتمع المصرى يبلغ (٤٥,٩٠٦,٣٣٤) بنسبة (٤٨,٤%) من إجمالى عدد السكان المصريين

---

[١] المرجع السابق ص ٢٣

[٢] الجريدة الرسمية ، العدد ٥٠، الوثيقة الدستورية الجديدة ،المطابع الأميرية ، جمهورية مصر العربية، ديسمبر سنة ٢٠١٣ ، ص ١١

البالغ عددهم (٩٤,٧٩٨,٨٢٧) وفقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م [١] . ومن هنا تبرز أهمية مشاركة الإناث كقوة لا يستهان بها عبر السنين .

وترتفع نسبة الأمية عموماً بين الإناث فى مصر بشكل يثير القلق ، وبالرغم من أن تعليم الإناث ينتشر باضطراد إلا أن الفجوة بين تعليم الإناث والذكور لاتزال كبيرة فى مراحل التعليم المختلفة ، وتزداد بإزدياد العمر وتقدم المراحل الدراسية ،وتصبح الفروق أكثر وضوحاً فى المناطق الريفية – وتزداد هذه الظاهرة حدة فى التعليم العالى – ويعوق عدم إسهامها فى النشاط الإقتصادى ، لذا يعد التعليم أبرز فجوة للإستثمار فى التنمية البشرية .

وتهدف الدراسة إلى :

التعرف على معدل الفجوة النوعية لظاهرة الأمية وتطورها حتى يمكن للمختصين فى مجالات التخطيط من اتخاذ القرارات المناسبة لتقليل الفجوة ، والتباين الجغرافى لمعدل االفجوة النوعية للأمية ، والتحليل العاملى للعوامل المؤثرة على معدل الفجوة النوعية للخروج بأقاليم متجانسة من حيث تأثير هذه العوامل على مدى اتساع او تقلص هذه الفجوة .

[١] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمبانى لعام ٢٠١٧.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الوصفى ، واستخدام التحليل المكانيSpatial Analysis Approach ، بهدف توضيح الاختلافات المكانية لتوزيع ظاهرات وعناصر الأمكنة ، أو المشاكل المفحوصة [١] .

كما تم توظيف الأساليب الكمية في تحليل الفجوة النوعية للأمية على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية، وقد جمعت البيانات وترميزها وتبويبها وجدولتها طبقاً لأهداف البحث وإدخالها إلي الحاسب الألي ثم تحليل مجموعة من المتغيرات التي تؤثر في الفجوة النوعية للأمية بالتحليل العاملي للخروج بالقيمة الذاتية العليا والنسبة المئوية لعدد من العوامل ذات التأثير الأكبر علي الفجوة النوعية للأمية ،"وذلك من خلال استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي"، ثم ادخال هذه العوامل ، وتحديد مدي قوة أو ضعف هذه العوامل في الوحدة المكانية، ومن ثم الخروج بنتائج توضح التباين المكاني للفجوة النوعية للأمية، وذلك عن طريق ادخال مصفوفة العوامل الرئيسة كقاعدة بيانات في برنامج ARC MAP ، وتتناول الدراسة الموضوعات التالية :

أولاً : توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية والنوع

ثانياً : تطور معدل الأمية على المستوى القومى والإقليمى خلال الفترة ١٩٧٦ – ٢٠١٧م

---

[١] فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٩٤م ، ص ٥٥

ثالثاً:مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب النوع ومكان الإقامة على مستوى المحافظات

رابعاً : التركيب العمرى والنوعى والعملى للأميين

خامساً: الالتحاق والتسرب من التعليم ٢٠١٧

سادساً: الأمية الرقمية

سابعاً : محو الأمية

ثامناً:التحليل العاملى للعوامل المؤثرة على الفجوة النوعية للأمية

أولاً : توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية والنوع

١- توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية

يعتبر تركيب السكان حسب الحالة التعليمية أحد الخصائص الاجتماعية للسكان التى تفيد فى تحليل علاقة التعليم بالتغيرات التى تطرأ على معدلات الخصوبة،ومعدلات الوفيات، والهجرة، والقوى العاملة [1]. يتبين من الجدول (١) والشكل (١) الذى يوضح توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية على مستوى الأقاليم الجغرافية المصرية عام ٢٠١٧م :

جدول (١) التوزيع النسبى للسكان المصريين ١٠ سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٧م

الإقليم	أمى	يقرأ ويكتب بدون مؤهل	محو أمية	أقل من المتوسط	متوسط	فوق متوسط	جامعى فأكثر	مجموع
المحافظات الحضرية	١٦,٩	٩,١	٠,٥	١٧,٨	٢٨,٥	٥,٣	٢١,٩	١٠٠
محافظات الوجه البحرى	٢٥,٢	١٠,١	٠,٥	١٩,٢	٣١,٠	٢,٨	١١,٣	١٠٠
محافظات الوجه القبلى	٣١,١	١٠,٠	٠,٦	١٩,٦	٢٧,٢	٢,٥	٩,٠	١٠٠
محافظات الحدود	٢١	١٢,٥	٢,٠	٢٢,٢	٢٨,٢	٣,٠	١١,٠	١٠٠
إجمالى الجمهورية	٢٥,٨	٩,٩	٠,٥	١٩,١	٢٩,١	٣,١	١٢,٤	١٠٠

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

(1) Shryock H.S. & Siegel. J.S., "The Methods and Materials of Demography" , Condensed Edition, Edward Academic Press, New York, 1967,p.177

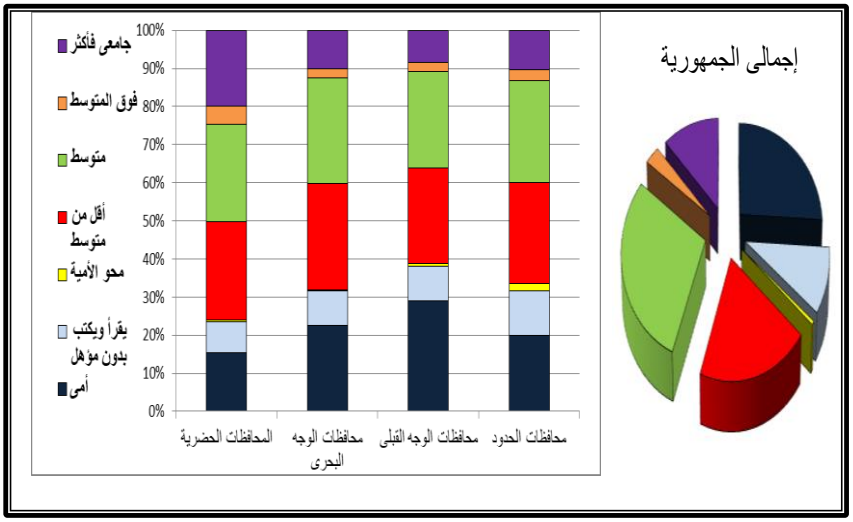

شكل (١) التوزيع النسبى للسكان المصريين ١٠ سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٧م

- جاء التعليم المتوسط (ثانوى عام وأزهرى وثانوى فنى ثلاث سنوات) فى المركز الأول على مستوى الجمهورية فى تعداد ٢٠١٧م بنسبة تزيد عن ربع السكان (٢٩,١%) المصريين عشر سنوات فأكثر ، ثم احتلت الأمية المركز الثانى بنسبة تتعدى الربع (٢٥,٨%) ، وهى بذلك تعد نسبة مرتفعة ، خاصة عند مقارنتها بنسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية وما فوقها والتى لا تتعدى نسبة (١٢,٤%) ، وتشكل الأمية خطورة عند إضافة الملمين بالقراءة والكتابة بدون مؤهل ليحتلا معاً المركز الأول بنسبة (٣٥,٧%) أى اكثر من ثلث السكان عشر سنوات فأكثر ، بينما تصل نسبة الحاصلين على الشهادات أقل من متوسط (ابتدائى ، وإعدادى ، وتربية فكرية) ١٩,١% ، وتأتى نسبة الحاصلين على شهادات فوق متوسط (شهادات الدبلوم خمس سنوات) ومحو الأمية فى مرتبة متأخرة بنسبتى (٣,١ ، ٠,٥% على الترتيب).

- على مستوى الأقاليم الجغرافية فإن كل الأقاليم تتكافئ تقريباً فى نسبة التعليم المتوسط مع نسبتها على مستوى الجمهورية ، وتسجل محافظات الوجه البحرى أعلاها بنسبة (٣١%) من إجمالى السكان عشر سنوات فأكثر.

- يختلف الوضع بالنسبة لنسبة الأمية على مستوى الأقاليم الجغرافية حيث تأتى فى المركز الأول فى محافظات الوجه القبلى بنسبة (٣١,١% من اجمالى السكان بها) بفارق (+٥,٣%) مقارنة بمثيلتها على مستوى الجمهورية ، بينما تكاد تتساوى نسبة الأمية فى محافظات الوجه البحرى بمثيلتها على مستوى الجمهورية ، فى حين تسجل أدنى نسبة لها فى المحافظات الحضرية ، ومحافظات الحدود بنسبتى (١٦,٩، ٢١ % على الترتيب).

- سجل التعليم الجامعى والدراسات العليا أعلى نسبه له فى المحافظات الحضرية بالنسبة إلى إجمالى السكان بها بنسبة (٢١,٩%) أى ضعف نسبتها على مستوى الجمهورية تقريباً ، بينما تسجل أدنى نسبة بها على مستوى محافظات الوجه القبلى بنسبة (٩% فقط) على الرغم من ارتفاع عدد الجامعات المصرية بصعيد مصر ، ويفسر ذلك بارتفاع كثافة السكان فى المحافظات الحضرية ، وارتفاع مستوى الدخل بها مقارنة بمحافظات الوجه القبلى.

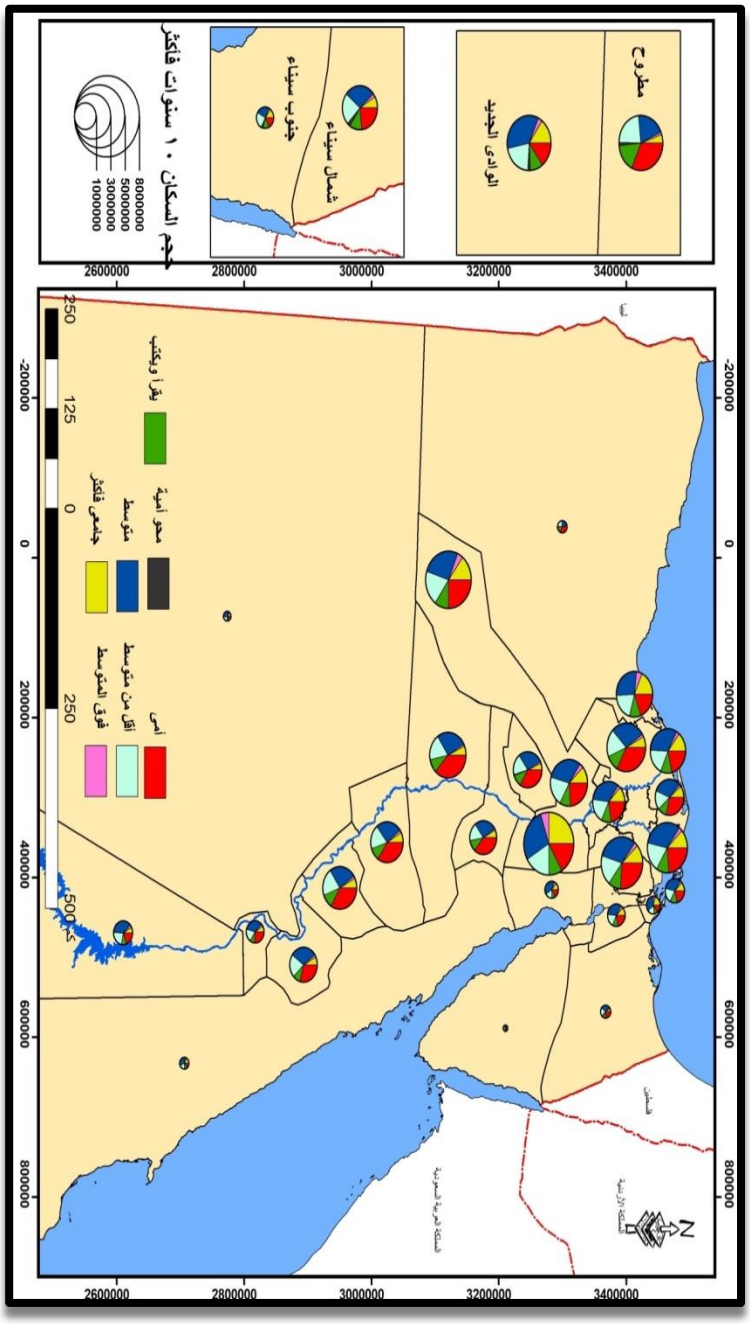

شكل (٢) توزيع السكان لمصريين (١٠سنوات فأكثر) وفقاً للحالة التعليمية على مستوى المحافظات

- ويوضح ملحق (١) وشكل (٢) الحالة التعليمية للسكان عشر سنوات فأكثر على مستوى المحافظات ، ويتبين منهما أن نسبة الأمية تأتى فى المرتبة الأولى فى كل من محافظة المنيا ، بنى سويف ، أسيوط ، الفيوم ، سوهاج ، البحيرة ، ومطروح بالنسبة إلى إجمالى السكان بكل محافظة ، تأتى المنيا على رأسها فى المركز الأول بنسبة (٣٧.٢% من اجمالى السكان بها).، ويجدر بالذكر أنه عند إضافة نسبة الملمين بالقراءة والكتابة إلى نسبة الأمية فإن نسبتهما معاً سترتفع إلى مايقرب من نصف إجمالى السكان المصريين عشر سنوات فاكثر فى هذه المحافظات بنسبة (٤٦,٩،٤٦,٦ ، ٤٤,٧،٤٤,٧ ، ٤٤,٤، ٤٣,٦%) على التوالى

- تتقارب نسب الحاصلين على تعليم أقل من متوسط بالنسبة لاجمالى سكان كل محافظة لتتراوح بين (٢٥,٥% فى جنوب سيناء ، ١٥,٨% فى محافظة القاهرة) أعلى نسبة للسكان الحاصلين على تعليم اقل من متوسط

- يأتى التعليم المتوسط فى المرتبة الأولى فى محافظات السويس، وأسوان ، وبورسعيد ، والوادى الجديد والبحر الأحمر بنسب (٣٩,٣، ٣٧,٧، ٣٥,٧، ٣٥,٢%) على الترتيب من مجموع سكان كل محافظة

- تنخفض بشكل كبير نسب التعليم فوق المتوسط (فنى خمس سنوات) فى جميع محافظات الجمهورية وتسجل أعلى نسبة بالنسبة إلى إجمالى سكان كل محافظة فى بورسعيد ، والقاهرة ، البحر الأحمر بنسب (٥,٦ ، ٥,٥، ٥,٣ %) على الترتيب وهى نفس المحافظات التى يرتفع بها نسبة الحاصلين على التعليم الجامعى

- ترتفع فى المحافظات الحضرية وعلى رأسها القاهرة وبورسعيد والأسكندرية ، كذلك بعض محافظات الحدود (البحر الأحمر والوادى

الجديد) نسب السكان الحاصلين على تعليم جامعى وأكثر لتحتل بذلك الترتيب الأول بالنسبة إلى إجمالى السكان فى هذه المحافظات بنسب (٢٤,٨ ، ١٩,٨ ، ١٨، ١٦,٨، ١٥%) على الترتيب معنى ذلك ان محافظة القاهرة تأتى فى المركز الأول على مستوى المحافظات مسجلة نسبة أعلى من مثيلتها على مستوى اجمالى المحافظات الحضرية بينما تكاد تتساوي مع نسبة الحاصلين على التعليم الجامعى على مستوى إجمالى الجمهورية.فى حين تأتى محافظات (مطروح ، والفيوم ، والمنيا) فى أدنى ترتيب وهى نفسها ذات المحافظات التى سجلت أعلى نسب للأمية

- تسجل نسب محو الأمية على مستوى جميع محافظات الجمهورية نسب ضعيفة جداً لا تتعدى ٣% وتسجل فى محافظات الحدود أعلى نسب لها بنسبة (٢,٩ ، ٢,٥ ، ٢ ، ١,٨%) فى جنوب وشمال سيناء ومطروح والوادى الجديد على الترتيب

٢- توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية والنوع

يوضح الجدول (٢) والشكل (٣) توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فاكثر وقفاً للحالة التعليمية والنوع ومؤشر التكافؤ على مستوى الأقاليم الجمهورية ويتضح منهما :

جدول (٢) توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية والنوع عام ٢٠١٧م

الحالة التعليمية	المحافظات الحضرية			محافظات الوجه البحرى			محافظات الوجه القبلى			محافظات الحدود			إجمالى الجمهورية		
	ن %	أ %	مؤشر التكافؤ	ن %	أ %	مؤشر التكافؤ	ن %	أ %	مؤشر التكافؤ	ن %	أ %	مؤشر التكافؤ	ن %	أ %	مؤشر التكافؤ
أمى	١٤,٥	١٩,٥	١,٣	٢١,٠	٢٩,٧	١,٤	٢٤,٨	٣٧,٩	١,٥	١٦,٥	٢٦,٠	١,٦	٢١,٢	٣٠,٨	١,٥
يقرأ ويكتب بدون مؤهل	٩,٤	٨,٧	٠,٩	١٠,٧	٩,٣	٠,٩	١٠,٣	٩,٦	٠,٩	١٢,٨	١٢,٢	٠,٩	١٠,٤	٩,٤	٠,٩
محو أمية	٠,٥	٠,٤	٠,٩	٠,٧	٠,٣	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٨	٢,٢	١,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٤	٠,٧
أقل من المتوسط	١٧,٧	١٧,٩	١,٠	٢٠,١	١٨,١	٠,٩	١٩,٨	١٩,٥	٠,٩٩	٢٢,٦	٢١,٧	٠,٩٦	١٩,٦	١٨,٦	٠,٩٥
متوسط	٢٩,١	٢٧,٨	٠,٩٦	٣٢,٤	٢٩,٥	٠,٩	٣١,٣	٢٢,٨	٠,٧	٣٠,٦	٢٥,٦	٠,٨	٣١,٤	٢٦,٧	٠,٨
فوق المتوسط	٥,٧	٤,٩	٠,٨	٢,٩	٢,٦	٠,٩	٢,٩	٢,١	٠,٧	٣,٤	٢,٦	٠,٧	٣,٤	٢,٩	٠,٨
جامعى فأكثر	٢٣,١	٢٠,٧	٠,٩	١٢,١	١٠,٤	٠,٩	١٠,٢	٧,٧	٠,٧	١١,٩	١٠,١	٠,٨	١٣,٤	١١,٢	٠,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠		١٠٠

المصدر: الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

- وجود فجوة نوعية لمعدل الأمية على مستوى إجمالى الجمهورية من جهة وكذلك على مستوى الأقاليم الجغرافية من جهة أخرى حيث يسجل مؤشر التكافؤ على مستوى الجمهورية (١,٥) أى أن لكل ١٠٠أمى من الذكور هناك ١٥٠من الإناث، ومن الملاحظ وجود هذه الفجوة على مستوى مختلف الأقاليم الجغرافية للجمهورية ، تسجل محافظات الوجه القبلى نفس مؤشر الجمهورية بينما ترتفع الفجوة فى محافظات الحدود بمؤشر تكافؤ (١,٦) أى أن لكل ١٠٠أمى من الذكور ١٦٠أمى من الإناث ، وذلك لطبيعة تلك المحافظات ، فى حين تصل إلى أدنى حد لها فى المحافظات.الحضرية تليها محافظات الوجه البحرى بمؤشر تكافؤ (١,٣ ، ١,٤ على التوالى)

- تصل فجوة النوع لمستويات التعليم المختلفة أدنى مستوى لها فى التعليم قبل المتوسط حيث تكاد تتساوى نسبة الحاصلين على شهادة الإبتدائي والإعدادى بين الإناث والذكوربمؤشر تكافؤ (٠,٩٥) على مستوى الجمهورية أى أن كل ١٠٠من الذكور الحاصلين على تعليم أقل من متوسط يقابلهم ٩٥ من الإناث ، بينما تتوازن نسبة الإناث الحاصلات على التعليم قبل المتوسط مع نظيرتها فى الذكور فى المحافظات الحضرية بمؤشر تكافؤ (١,٠)

- تتساوى الفجوة النوعية فى مستويات التعليم المتوسط وفوق المتوسط والجامعى فأكثر على مستوى الجمهورية بمؤشر تكافؤ (٠,٨) لصالح الذكور أى أن كل مئة من الذكور فى أى من هذه المراحل التعليمية يقابلها ٨٠من الإناث لنفس المرحلة . بينما يلاحظ ارتفاع الفجوة فى هذه

المراحل فى كل من محافظات الوجه القبلى ومحافظات الحدود وانخفاضها نسبياً فى المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحرى على الترتيب.

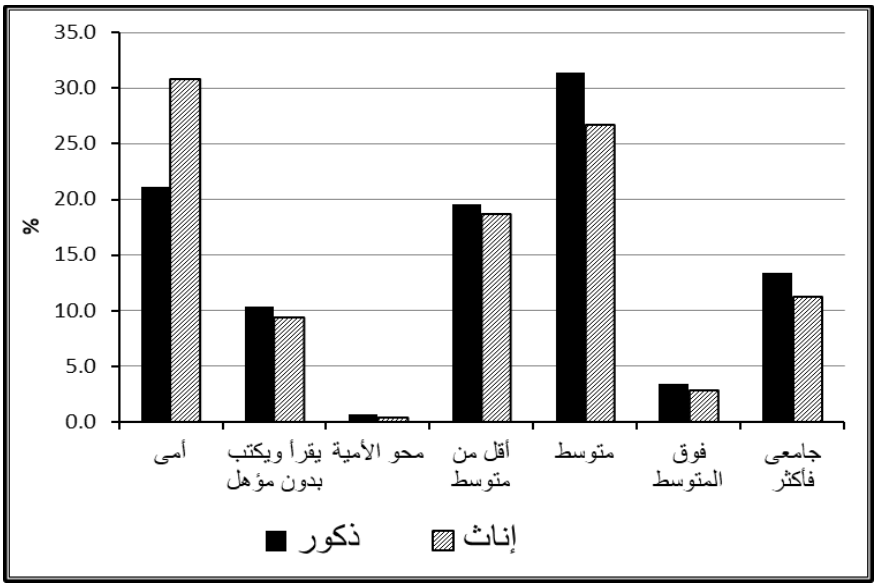

شكل (٣) توزيع السكان المصريين ١٠سنوات فأكثر وفقاً للحالة التعليمية والنوع

ثانياً : تطور معدل الأمية* على المستوى القومى والإقليمى خلال الفترة ١٩٧٦ – ٢٠١٧م

يتضح من جدول(٣) وشكل (٤) الاتجاه العام لإنخفاض معدل الأمية حيث انخفض معدل الأمية سواء كان على مستوى إجمالى الجمهورية أو على مستوى الأقاليم الجغرافية إلى اكثر من نصف ما كانت عليها منذ أربعين عاماً خلال الفترة (١٩٧٦/ ٢٠١٧م) بمعدل تغير (-٥٤%) على مستوى الجمهورية ، وعلى الرغم من هذا الاتجاه نحو انخفاض معدل الأمية إلا أنها مازالت مرتفعة تمثل أكثر من ربع السكان عشر سنوات فأكثر بما لا يتناسب مع سياسة إلزامية ومجانية التعليم ، كما لا يتناسب مع أهداف الخطط القومية المتعاقبة لمحو الأمية والتى تهدف إلى القضاء على الأمية ، وسد منابعها ، كذك تبنى الدولة لمبادرات – التعليم للجميع – لاستيعاب جميع اطفال فى سن التعليم .

سجلت المحافظات الحدودية أعلى إنخفاض خلال تلك الفترة بمعدل تغير (-٦١,٨%)

سجلت الفترة التعدادية (١٩٨٦/ ١٩٩٦) أعلى الفترات فى انخفاض معدل الأمية فى المحافظات الحضرية ، بينما سجلت الفترة التعدادية (١٩٩٦/ ٢٠٠٦م) اعلى معدل للتغير سواء على مستوى الجمهورية أو باقى الأقاليم الجغرافية بمعدل تغير يفوق (-٢٥%)

---

* يعرف الأمى فى القانون (رقم ٨ لسنة ١٩٩١ والخاص بمحو الأمية) بأنه كل مواطن يتراوح عمره مابين الرابعة عشر والخامسة والثلاثين من غير المقيدين بأية مدرسة ولم يصل تعليمه إلي نهاية الحلقة الابتدائية للتعليم الأساسي. (انظر، الكتاب الاحصائي السنوى ٢٠١٦)

جدول (٣)

تطور معدل الأمية على المستوى القومى والإقليمى خلال الفترة ١٩٧٦ – ٢٠١٧م

الأقاليم الجغرافية	حجم الأمية					% من اجمالى السكان على مستوى الإقليم					معدل التغير لنسبة الأمية				
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧	١٩٨٦/١٩٧٦	١٩٩٦/١٩٨٦	٢٠٠٦/١٩٩٦	٢٠١٧/٢٠٠٦	٢٠١٧/١٩٧٦
المحافظات الحضرية	٢١٣٣١١٥	٢٣٦٠٣٨٠	٢١٥٧١٦٢	٢٢٢٤٦٤٣	٢٢٠١١٥٨	٣٥,٢	٣٢,٠	٢٤,٣	١٩,٨	١٦,٩	-٩,١	-٢٤,٠	-١٨,٦	-١٤,٣	-٥١,٨
محافظات الوجه البحرى	٦٨٩٩٨٢٣	٧٥٨٤٩٩٧	٧٧٦١٢٥٢	٧٣٧٦١٠٤	٧٧٥٨٤٦٩	٥٩,٨	٥٠,٩	٣٩,٥	٢٩,٨	٢٥,٢	-١٤,٨	-٢٢,٥	-٢٤,٥	-١٥,٣	-٥٧,٨
محافظات الوجه القبلى	٥٩٧٦٢٢٢	٧٠١٧٤٣٣	٧٤١١٨٨٢	٧١٠٢٦٩٧	٧٩٨٢٢١	٦٥,٦	٥٩,٠	٤٩,٦	٣٥,٤	٣١,٣	-١٠,١	-١٦,٠	-٢٨,٦	-١١,٧	-٥٢,٣
محافظات الحدود	١٠٠٥٢٤	١٨٤٧٨٧	٢٠٢٥٥٣	٢١٧٧١٩	٢٣٨٠٧٦	٥٥,١	٤٧,٧	٣٣,٣	٢١,٦	٢١,٠	-١٣,٤	-٣٠,١	-٣٥,١	-٢,٧	-٦١,٨
إجمالى الجمهورية	١٥١٠٩٦٨٤	١٧١٤٧٥٩٧	١٧٥٢٢٨٤٩	١٦٩٢١١٦٣	١٨١٨٤٩٢٤	٥٩,٢	٤٩,٦	٣٩,٨	٢٩,٧	٢٥,٨	-١١,٦	-١٩,٩	-٢٥,٤	-١٢,٩	-٥٤,٠

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان خلال الفترة ١٩٧٦/٢٠١٧

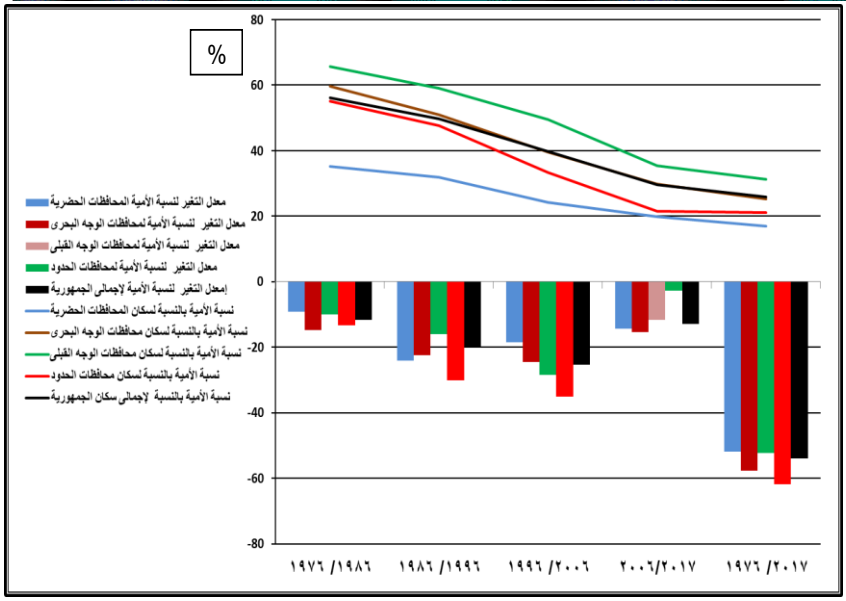

شكل (٤) **تطور معدل الأمية على الأقاليم الجغرافية خلال الفترة ١٩٧٦ – ٢٠١٧م**

ثالثاً: مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب النوع ومكان الإقامة على مستوى المحافظات

١- مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب النوع

يمكن تصنيف المحافظات وفق مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب النوع فى أربع فئات حسب الانحراف المطلق عن مؤشر التكافؤ بين الجنسين (واحد صحيح) ملحق (٢) وشكل (٥) ، تضم الفئة الأولى المحافظات التى تسجل مستوى مرتفعاً من المساواة بين الجنسين فى معدل الامية بانحراف مطلق أقل من (٠,٢٥) وتضم كل محافظتى دمياط وشمال سيناء ، والفئة الثانية التى تسجل مستوى مرتفعاً إلى متوسط من المساواة بين الجنسين بانحراف مطلق بين (٠,٢٥ : ٠,٥) فى ثلاثة عشر محافظة تأتى فى مقدمتها بورسعيد والدقهلية والاسكندرية والقاهرة، وتسجل الفئة الثالثة مستوى متوسطاً من المساواة بين الجنسين فى معدل الأمية بانحراف مطلق بين (٠,٥ : ٠,٧٥) وتضم تسع محافظات تسع محافظات تأتى محافظة أسوان والبحر الأحمر والأقصر فى مقدمتها ، بينما تأتى كل من الوادى الجديد ومطروح وقنا فى الفئة الرابعة التى تسجل مستوى متوسطاً إلى منخفض من المساواة بين الجنسين فى مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية بانحراف مطلق بين (٠,٧٥: ١) ويلاحظ مماسبق أن جميع الانحرافات جاءت بالموجب أى انخفاض معدلات الأمية بين الذكور مقارنة بمثيلاتها فى الإناث ، كما يلاحظ عدم بلوغ هذه الفجوة للضعف أو أكثر حيث لم يسجل الانحراف المطلق أكثر من واحد .

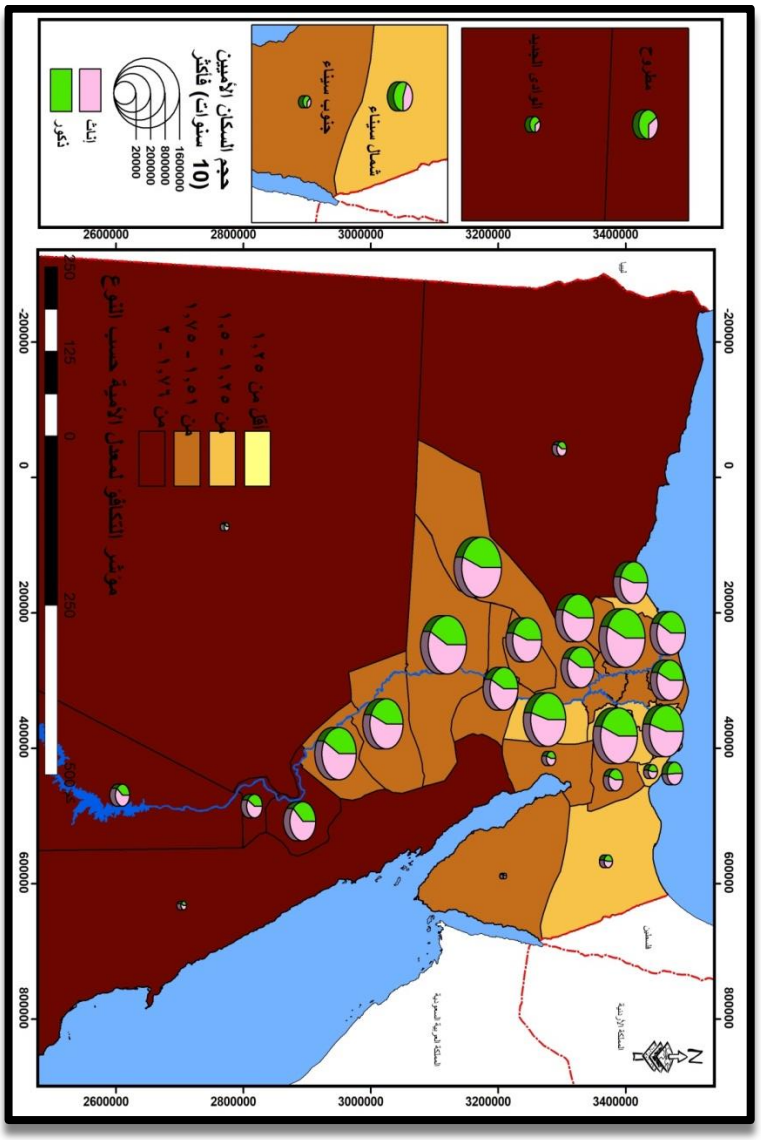

شكل (٥) توزيع السكان الأميين ومؤشر التكافؤ حسب النوع في محافظات جمهورية مصر العربية ٢٠١٧

٢- مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب مكان الإقامة (حضر / ريف) والنوع

يوضح الجدول (٤) وشكل (٦) وجود فجوة نوعية لمعدل الأمية فى كل من حضر وريف الجمهورية وإن كانت أعلى منها فى الريف مقارنة بالحضر ، حيث يسجل مؤشر التكافؤ على مستوى حضر الجمهورية (١,٣) أى أن لكل ١٠٠أمى من الذكور هناك ١٣٠من الإناث فى الحضر ، بينما ترتفع الفجوة فى الريف حيث يسجل مؤشر التكافؤ (١,٥) أى أن لكل ١٠٠أمى من الذكور هناك ١٥٠من الإناث فى الريف .

ويلاحظ ارتفاع الفجوة على مستوى الريف فى مختلف الأقاليم الجغرافية للجمهورية مقارنة بالحضر ، تصل وتتسع الفجوة لأقصاها فى ريف محافظات الوجه القبلى بمؤشر تكافؤ ذات مستوى متوسط من المساواة (١,٥٥) أى أن لكل ١٠٠ أمى من الذكور هناك ١٥٥ من الإناث

تسجل محافظات الوجه البحرى والمحافظات الحضرية مؤشر تكافؤ مرتفع إلى متوسط (١,٣٠ ، ١,٣٤) ماعدا حضر المحافظات الحدودية والتى تسجل مؤشر تكافؤ متوسط للأمية حسب النوع (١,٦٤)

جدول (٤)

مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب مكان الإقامة (حضر / ريف) والنوع على مستوى الأقاليم الجمهورية عام ٢٠١٧م

الإقليم	الأميون ١٠سنوات فأكثر حضر				مؤشر التكافؤ	الأميون ١٠سنوات فأكثر ريف				مؤشر التكافؤ
	ذكور		إناث			ذكور		إناث		
	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%	
المحافظات الحضرية	٩٧٢٦٩٥	١٤,٥	١٢٠٩٥٨٩	١٩,٤	١,٣٤	٨٠٦٣	٣٠,٦	١٠٨١١	٤٦,٦	١,٥٢
محافظات الوجه البحرى	٦٨٥٦٧٥	١٥,٢	٨٦٠٩٧٧	١٩,٩	١,٣٠	٢٦٣٢٦٦٢	٢٣,٣	٣٥٧٩١٥٥	٣٣,٦	١,٤٤
محافظات الوجه القبلى	٧٢٧٦١٠	١٦	٨٦٠٩٧٧	٢٢,٩	١,٤٣	٢٦٧٠٩٨٢	٢٩,٢	٣٨٥٤٨٧٦	٤٥,٤	١,٥٥
محافظات الحدود	٤١٧٢٦	١٢,٣	٩٨٢٤١٩	٢٠,٣	١,٦٤	٥٥٧٠١	٢٢,٢	٧٧٨٣٢	٣٣,٥	١,٥١
إجمالى الجمهورية	٢٤٢٧٧٠٦	١٥,١	٦٢٨١٧	٢٠,٦	١,٣٦	٥٣٦٧٤٠٨	٢٥,٩	٧٥٢٢٦٧٤	٣٨,٧	١,٥٠

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

على مستوى حضر وريف محافظات الجمهورية ملحق (٢) وشكل (٦) يسجل حضر محافظات (دمياط ، الدقهلية ، شمال سيناء) مستوى مرتفع من المساواة بين الجنسين بمؤشر تكافؤ (-٠,٩٤ ، ١,١٧ ، ١,١٩)

ويلاحظ أنه لأول مرة تسجل فيها الإناث تحسن عن الذكور فى الفجوة النوعية للأمية حيث كل ١٠٠ أمى من الذكور يقابلهم ٩٤ فقط من الإناث

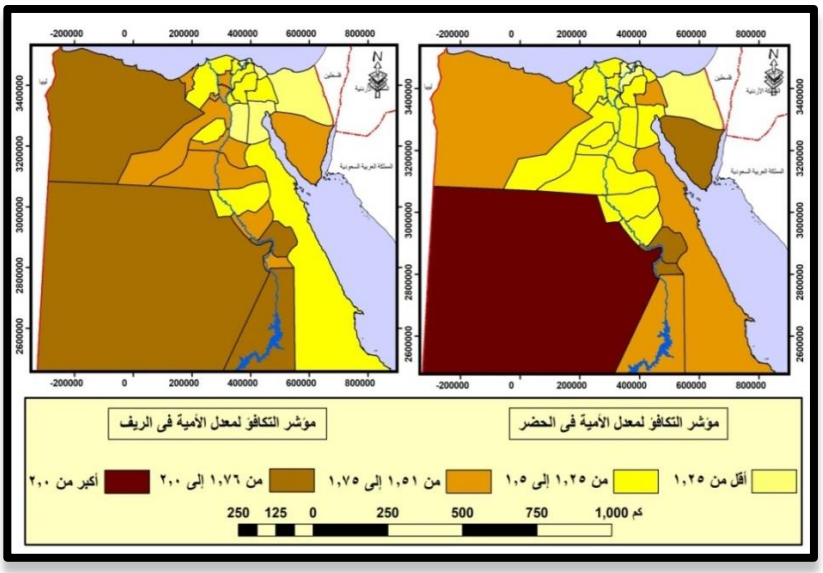

شكل (٦) مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب مكان الإقامة (حضر / ريف) والنوع على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧م

سجل حضر محافظة الوادى الجديد مستوى منخفض من المساواة بين الجنسين بمؤشر تكافؤ (٢,٢١) أى أن كل ١٠٠ أمى من الذكور يقابلهم ٢٢١ من الإناث الأميات .

يحقق ريف كل من محافظتى دمياط وشمال سيناء مستوى مرتفع من المساواة بين الجنسين فى مؤشر تكافؤ معدل الأمية كنظيره فى حضر المحافظتين بمؤشر تكافؤ (١,٠٢ ، ١,٢١)

يسجل سكان الريف فى كل من محافظات مطروح والوادى الجديد وقنا وأسوان مستوى متوسط إلى منخفض من المساواة بين الجنسين فى

مؤشر تكافؤ معدل الأمية إذ يصل إلى أدنى مستوى للمساواة بين الجنسين فى ريف محافظة مطروح بمؤشرتكافؤ (١,٩٧) أى كل ١٠٠أمى من الذكور يقابلهم ١٩٧ من الإناث .

رابعاً : التركيب العمرى والنوعى والعملى للأميين

١- التركيب العمرى والنوعى للأميين

يوضح الجدول (٥) التركيب العمرى والنوعى للأميين حسب الفئات العمرية العريضة تغطى الشريحة العمرية الأولى الأميين (١٠ – ٢٤ سنة) ، مسجلة نسبة (١٣,٢%) من إجمالى الأميين وهى نسبة منخفضة نظراً لارتفاع نسب التحاق السكان فى هذه الفئة العمرية بمراحل التعليم قبل الجامعى والتى تغطيها هذه الشريحة العمرية بينما تمثل نسبة الأميين فى هذه المرحلة التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم ثم تسربوا منه أو لم يلتحقوا به بالرغم من نص الدستور المصرى على الزامية التعليم ومجانيته فى التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى ،وذلك لعدم تفعيل القوانين الملزمة بالحاق الاطفال بالمدارس

جدول (٥) التركيب العمرى والنوعى للأميين ١٠ سنوات فأكثر عام٢٠١٧

الإقليم	الأميون ١٠سنوات فأكثر			معدل الأمية النوعى			نسبة النوع
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
١٠-٢٤	١٣٦٢٠٣٠١	١٢٦٤٩٦٢٠	٢٤٢٧٧٨١	١٤,٦	١٢,١	١٣,٢	١٢٠
٢٥-٤٤	١٣٧٩٤٩٢٦	١٣٣٤٦٩٧٤	٦٧٧٢٥٨٢	٣٥,٨	٣٧,٤	٣٦,٧	٩٥,٧
٤٥-٦٥	٧٤٦٢٧٥٧	٦٨٣١٢٤١	٦٧٦٥٥٦٥	٣٥,٣	٣٧,٨	٣٦,٧	٩٣,٣
٦٥ +	١٩٥٠٥٤٢	١٧١٢٨٧٤	٢٤٦٧٦٦٢	١٤,٣	١٢,٧	١٣,٤	١١٢,٥
الجملة	٣٦٨٢٨٥٢٦	٣٤٥٤٠٧٠٩	١٨٤٣٣٥٩٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

يبلغ الأميين فى الشريحة العمرية (٢٥ –٦٥ سنة) أعلى نسبة من إجمالى الأميين حيث يقع ثلاثة أرباع السكان الأميين فى هذه الشريحة

ولذلك نتائجه السلبية على معدل البطالة ، والمستوى الإقتصادى والإجتماعى للسكان .

يمثل الأميين كبار السن (أكبر من ٦٥ سنة) أصغر شريحة بنسبة (١٢,٧%).

بالنسبة للفئات العمرية للأميين حسب النوع يتبين أن كل من الذكور والإناث الأميين يتوزعوا على الفئات العمرية السابقة بنسب متسقة مع نسبة إجمالى الأميين فى كل فئة ولا تسجل اختلافاً كبيراً، ويدلل على ذلك التقارب فى نسب النوع للأميين فى الفئات العمرية حيث تسجل أعلاها فى فئة صغار السن (١٢٠ ذكر لكل ١٠٠أنثى مما يدل على حرص السكان على تعليم الإناث فى تلك المرحلة العمرية) بينما تنخفض إلى ٩٥,٧ ، ٩٣,٣ ذكر لكل ١٠٠ أنثى فى مرحلتى الشباب من (٢٥إلى ٤٤ سنة) ، (٢٥ إلى ٦٥ سنة) بينما تصل فى كبار السن إلى ١١٢,٥ ذكر لكل ١٠٠من الإناث.

٢- معدل الأمية حسب العمر والنوع

يشير معدل الأمية فى كل فئة عمرية بالنسبة إلى إجمالى السكان فى نفس الفئة العمرية حسب النوع جدول (٦) وشكل (٧) الارتفاع المطرد لمعدل الأمية لكل من الذكور والإناث مع تقدم العمر حيث يبلغ (٤,٢ ، ٤,٣%للذكور والإناث) فى المرحلة العمرية (١٠- ١٤ سنة) ثم يتدرج فى الزيادة إلى أن يصل لأقصاه فى الفئة العمرية أكثر من ٧٥ سنة لكل من الذكور والإناث بمعدل (٦٦,٤ للذكور ، ٨٥,٤% للإناث)

تتلاشى الفجوة النوعية للأمية فى الفئات العمرية الأولى من (١٠ إلى ١٩ سنة) وذلك لارتفاع نسب المقيدين فى اتعليم الابتدائى والإعدادى ، بينما تأخذ فى الإرتفاع حيث تصل لأقصاها فى الفئات العمرية (من ٤٥ الى ٦٠ سنة) وذلك لتدنى مستوى تساوى الجنسين فى الأمية فى هذه الفئات بمؤشر تكافؤ (يتراوح بين ١,٧ ، ١,٥)

جدول (٦)

معدل الأمية العمرى والنوعى للسكان المصريين فوق ١٠ سنوات عام٢٠١٧

الفئة العمريه	ذكور			إناث			مؤشر التكافؤ
	عدد السكان	عدد الأميين	معدل الأمية لكل فئة عمرية	عدد السكان	عدد الأميات	معدل الأمية لكل فئة عمرية	
١٠- ١٤	٤٧٠٧٠٣٦	١٩٨٠٧١	٤,٢	٤٣٢٤٩٤٣	١٨٥٩٣٦	٤,٣	١,٠
١٥-١٩	٤٦٧٧٣٢٤	٣٩١٥٥٤	٨,٤	٤٣٢٩٧٦٢	٤٢٧٨٤٠	٩,٩	١,٢
٢٠-٢٤	٤٢٣٥٩٤١	٥٥١٤٢٣	١٣,٠	٣٩٩٤٩١٥	٦٧٢٩٥٧	١٦,٨	١,٣
٢٥-٢٩	٤٠٣٤٤٦٧	٦٢٤٠٩٨	١٥,٥	٤١٣٠٠٢٣	٨٩٩٥٤٣	٢١,٨	١,٤
٣٠-٣٤	٣٧٦٥١٢٢	٧٢٥٣٣٥	١٩,٣	٣٥٧٧٦٢١	٩٧٩٨٢٤	٢٧,٤	١,٤
٣٥-٣٩	٣٣٣٥٤١٤	٧٣٥٢٧٥	٢٢,٠	٣١٤٤٣٥٩	١٠٧٦٥٢٠	٣٤,٢	١,٦
٤٠-٤٤	٢٦٥٩٩١٤	٧٠٥٩٥٢	٢٦,٥	٢٤٩٤٩٧١	١٠٢٦٠٣٥	٤١,١	١,٦
٤٥-٤٩	٢٢٨٤٦٣٥	٦٦٤٦٦٧	٢٩,١	٢١٠٥٤٣٧	١٠٣٨٠٦٢	٤٩,٣	١,٧
٥٠-٥٤	٢٠٤٩١٢٣	٧٣٤٧١٣	٣٥,٩	١٩٤٦٥٨٥	١١٣٨٩٧٤	٥٨,٥	١,٦
٥٥-٥٩	١٧١٣١٤٢	٦٧٧٧٦٣	٣٩,٦	١٥٤٦٣٤٣	٩٨٢٥٦٢	٦٣,٥	١,٦
٦٠-٦٤	١٤١٥٨٥٧	٦٧١٧٥٤	٤٧,٤	١٢٣٢٨٧٦	٨٥٧٠٧٠	٦٩,٥	١,٥
٦٥-٦٩	٩٤٢٤٦٥	٤٨٩١١٨	٥١,٩	٧٧٨٠٤٥	٥٧٩٨٢٦	٧٤,٥	١,٤
٧٠-٧٤	٥٣١٠٥١	٣٠٨٥٣١	٥٨,١	٤٨٤٩٢٥	٣٨٩٢٤٨	٨٠,٣	١,٤
٧٥ +	٤٧٧٠٢٦	٣١٦٨٦٠	٦٦,٤	٤٤٩٩٠٤	٣٨٤٠٧٩	٨٥,٤	١,٣
الجملة	٣٦٨٢٨٥٢٦	٧٧٩٥١١٤	٢١,٢	٣٤٥٤٠٧٠٩	١٠٦٣٨٤٧٦	٣٠,٨	١,٥

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

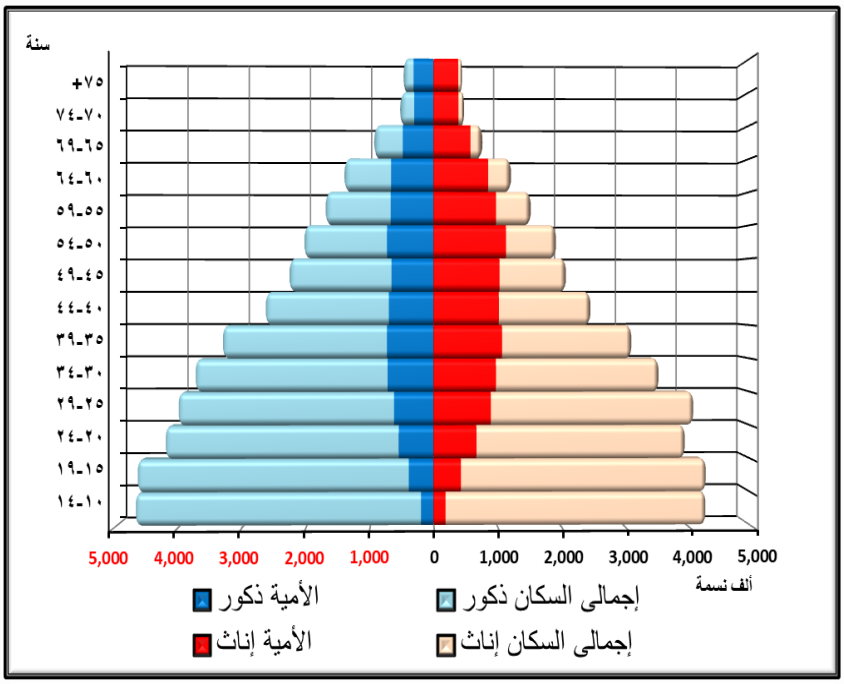

شكل (٧) التركيب العمرى والنوعى للسكان المصريين فوق ١٠ سنوات والأميين بكل فئة عمرية عام٢٠١٧

٣- التركيب العملى للأميين

دراسة الحالة العملية تعتبر مؤشراً هاماً للكثير من الملامح الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية في المجتمع مثل الحالة التعليمية والتركيب العمري والنوعي [١] ، وعليه سوف يتم تناول التركيب العملى للأميين من خلال دراسة كل من معدل المتعطلين داخل قوة العمل حسب الحالة

[١] – فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط٣ ، ١٩٨٦م ، ص ٤٤٣.

التعليمية والنوع ، التباين الجغرافى للأميين المتعطلين ومعدل البطالة حسب النوع

معدل المتعطلين داخل قوة العمل حسب الحالة التعليمية والنوع

يبلغ حجم السكان داخل قوة العمل من الأميين (٦٢٢٧٥٩أمى) يمثلوا أكثر من ربع إجمالى السكان داخل قوة العمل (٢٥,٧%) ، ويوضح الجدول (٧) معدل المتعطلين داخل قوة العمل حسب الحالة التعليمية والنوع .

جدول (٧)

معدل المتعطلين داخل قوة العمل حسب الحالة التعليمية والنوع عام ٢٠٠٦م

المستوى التعليمى	ذكور				إناث				جملة			
	قوة العمل	المتعطلين	% وفقا للمستويات التعليمية	%بالنسبة لإجمالى المتعطلين	قوة العمل	المتعطلين	% وفقا للمستويات التعليمية	%بالنسبة لإجمالى المتعطلين	قوة العمل	المتعطلين	% وفقا للمستويات التعليمية	%بالنسبة لإجمالى المتعطلين
أمى	٥٢٤٨٥٨١	١٤٨٧٤٢	٢,٨	١٠,٧	٧٧٥٦٠٠	٥٤٣٣٦	٧,٠	٧,٣	٦٠٢٤١٨١	٢٠٣٠٧٨	٣,٤	٩,٥
يقراء ويكتب	١٦٤٣٤١٧	٤٦٥٦١	٢,٨	٣,٤	١١٠٦٢٦	١٣٨٤٦	١٢,٥	١,٩	١٧٥٤٠٤٣	٦٠٤٠٧	٣,٤	٢,٨
محو أمية	٣١٣٧٣٧	٤٩٣٢	١,٦	٠,٤	٢٥٣٧١	٢٨٠٣	١١,٠	٠,٤	٣٣٩١٠٨	٧٧٣٥	٢,٣	٠,٤
أقل من متوسط	١٧٧٠٧٢٩	١٢٢٤٠٢	٦,٩	٨,٨	١٧٧٩٥٨	٤٤٥٢٤	٢٥,٠	٦,٠	١٩٤٨٦٨٧	١٦٦٩٢٦	٨,٦	٧,٨

متوسط	٥٨٤٩٤١١	٧٢٢٦٥٠	١٢,٤	٥٢,٠	١٣٨٩٧٩٠	٣٩٥١٢٠	٢٨,٤	٥٣,٠	٧٢٣٩٢٠١	١١١٧٧٧٠	١٥,٤	٥٢,٤
فوق متوسط	٦٧٨٥٥٩	٦٩٠٥٦	١٠,٠	٤,٩	٢٥٦٤٨٤	٤٦٣٤٧	١٨,١	٦,٢	٩٣٥٠٤٣	١١٤٤٠٣	١٢,٢	٥,٤
جامعى	٢٥٩٩٢١٠	٢٧٤٢٦٠	١٠,٦	١٩,٧	١١٣٣٢٧٠	١٨٧٥٧١	١٦,٦	٢٥,١	٣٧٣٢٤٨٠	٤٦١٨٣١	١٢,٤	٢١,٦
فوق الجامعى	٧٧١٠٠	١٤٥٤	١,٩	٠,١	٣٢٤٧	١٥٠٣	٤,٦	٠,٢	١٠٩٥٧١	٢٩٥٧	٢,٧	٠,١
غير مبين	٩٩٩	٣	٠,٣	٠	١٣٧	٠	٠	٠	١١٣٦	٢١,٦	٠,٣	٠
الإجمالى	١٨١٨١٧٤٣	١٣٨٩٠٦٠	٧,٦	١٠٠	٣٩٠١٧٠٧	٧٤٦٠٥٠	١٩,١	١٠٠	٢٢٠٨٣٤٥٠	٢١٣٥١١٠	٩,٧	١٠٠

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٦

يتبين من الجدول أن حجم المتعطلين الأميين يبلغ (٢٠٣٠٧٨ أمى متعطل) يمثلوا نسبة (٣,٤%) بالنسبة إلى إجمالى حجم الأميين داخل قوة العمل ، وترتفع هذه النسبة إلى (٩,٥%) من إجمالى السكان المتعطلين فى جميع مراحل التعليم المختلفة ، وتأتى بذلك فى المرتبة الثانية بعد الحاصلين على الشهادة الجامعية كما يبين.جدول (٧) .

ترتفع نسبة المتعطلين الأميين من الذكور بالنسبة إلى إجمالى المتعطلين منهم إلى (١٠,٧%) ، بينما تنخفض فى الإناث إلى (٧,٣) من إجمالى الإناث المتعطلين فى جميع المراحل التعليمية

التباين الجغرافى للأميين المتعطلين ومعدل البطالة حسب النوع

يوضح جدول(٨) وملحق (٢) التوزيع النسبي للأميين المتعطلين ومعدل البطالة على مستوى الأقاليم والمحافظات المصرية ويتبين :

جدول (٨) التوزيع النسبى للأميين المتعطلين ومعدل البطالة حسب النوع مؤشر التكافؤ على مستوى الأقاليم الجغرافية ٢٠٠٦م

الإقليم	ذكور			إناث			جملة			مؤشر التكافؤ للبطالة
	قوة العمل	المتعطلين	معدل البطالة	قوة العمل	المتعطلين	معدل البطالة	قوة العمل	المتعطلين	معدل البطالة	
المحافظات الحضرية	٥٢٢٧١٢	٢٩٦١٥	٥,٧	٩٦١٤٣	٩٢٧٨	٩,٧	٦١٨٨٥٥	٣٨٨٩٣	٦,٣	١,٧
محافظات الوجه البحرى	٢٣٣١٨٥٩	٥٦١٧٧	٢,٤	٢٤٤٢٥١	١٩٥٧٧	٨,٠	٢٥٧٦١١٠	٧٥٧٥٤	٢,٩	٣,٣
محافظات الوجه القبلى	٢٣٤٧٦٤٠	٦٠٩٦١	٢,٦	٤٢٨١٩٢	٢٤٩٤١	٥,٨	٢٧٧٥٨٣٢	٨٥٩٠٢	٣,١	٢,٢
محافظات الحدود	٤٦٣٧٠	١٩٨٩	٤,٣	٧٠١٤	٥٤٠	٧,٧	٥٣٣٨٤	٢٥٢٩	٤,٧	١,٨
الإجمالى	٥٢٨٥٨١	١٤٨٧٤٢	٢,٨	٧٧٥٦٠٠	٥٤٣٣٦	٧,٠	٦٠٢٤١٨١	٢٠٣٠٧٨	٣,٤	٢,٥

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٦

تأتى المحافظات الحضرية فى المرتبة الأولى من حيث معدل البطالة للأميين (٦,٣%) مسجلة ما يقرب من ضعف المعدل على مستوى الجمهورية (٣,٤%) ، تليها محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلى ، بينما ينخفض معدل البطالة للأميين فى محافظات الوجه البحرى بمعدل (٢,٩%) .

أيضاً تأتى المحافظات الحضرية من حيث معدل البطالة للأميين على مستوى النوع الذكور والإناث مسجلة أعلى معدل لها للإناث الأميين بمعدل (٩,٧%) ويرجع ذلك إلى أن هذه المحافظات هى محافظات جاذبة للهجرة من الريف التى تسعى إلى فرص عمل ولم تجده .

يرتفع مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية حسب النوع على مستوى الجمهورية مسجلاً (٢,٥) أى أن كل ١٠٠من الذكور المتعطليين الأميين يقابلهم ٢٥٠من الإناث .ينخفض هذا المؤشر فى المحافظات الحضرية ومحافظات الحدود ، ويرتفع فى محافظات الوجه البحرى وإن اتصفت على العموم باتساع الفجوة على كافة الأقاليم .

ويوضح ملحق (٢) وشكل (٨) التوزيع النسبى لمعدل البطالة للأميين حسب النوع ومؤشر التكافؤ على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية . ويتبين منهما أن محافظة جنوب سيناء تسجل أكبر معدل لبطالة الأميين من الذكور بنسبة (١٤,٢%) من إجمالى الأميين الداخلين قى قوة العمل للمحافظة ، تليها الإسماعيلية بنسبة (٨%) بينما تأتى محافظة شمال سيناء فى أخر مرتبة لبطالة الأميين من الذكور بنسبة (٠,٥%)

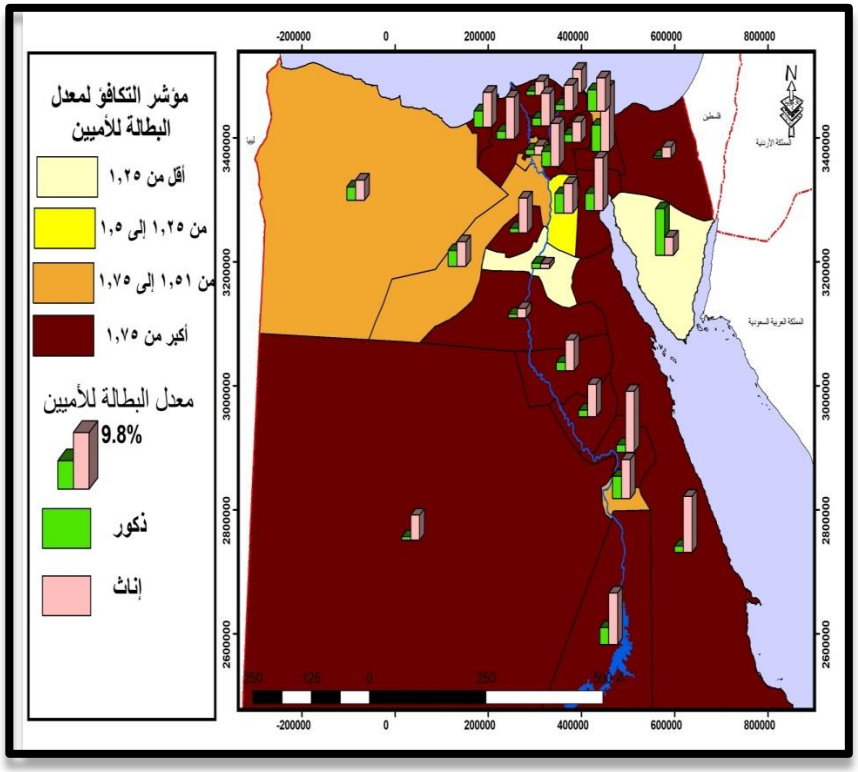

شكل(٨) التوزيع النسبى لمعدل البطالة لأميين حسب النوع

ومؤشر التكافؤ على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية ٢٠٠٦م

أما بالنسبة لمعدل بطالة الأميين الإناث فتحتل محافظات الإسماعيلية وقنا والبحر الأحمر مراكز متقدمة بمعدل(١٩,٦ ، ١٨,٦ ، ١٧,١%).من إجمالى الإناث الأميين داخل قوة العمل بها.، فى حين تسجل محافظتى بنى سويف والمنوفية أقل معدل لأمية الإناث (١,٤ ، ٢,٨%).

ترتفع الفجوة النوعية لمعدل البطالة للسكان الأميين حسب النوع حيث يسجل مؤشر التكافؤ (٩ ، ٨) فى محافظتى البحر الأحمر ، وقنا ، أى أن

كل ١٠٠ ذكر من الأميين المتعطليين يقابلهم ٩٠٠ من الإناث فى محافظة البحر الأحمر ، ٨٠٠ فى محافظة قنا .

تنخفض الفجوة النوعية لمعدل البطالة للأميين نسبيا فى كل من محافظتى بنى سويف ، وجنوب سيناء وإن كان السبب فى الأولى هو انخفاض معدل البطالة لكل من الذكور والإناث من الأميين معا فى نفس المحافظة، فإن الوضع على خلاف ذلك فى جنوب سيناء إذ تأتى فجوة النوع لمعدل البطالة فى هذه المرة فى صالح الإناث حيث يبلغ مؤشر التكافؤ (-٠,٤) أى أن كل ١٠٠ من المتعطليين الأميين الذكور يقابلهم اربعون فقط من الإناث ، ويرجع ذلك للهجرة الوافدة والتى يرتفع بها نسبة الذكور خاصة الذكور ذات المستويات التعليمية المتدنية حيث تستقطب سيناء ثلاثة أرباع المهاجرين من محافظات شرق الدلتا(الدقهلية ، والشرقية ، ودمياط)، وتحظي محافظة شمال سيناء بمفردها بأكثر من النصف (٥٤%) وجنوب سيناء حوالي الخمس(١٨,٤%) [١].ومما هو جدير بالذكر أن محافظة جنوب سيناء لاتزيد بها نسبة العاملات في الأنشطة الانتاجية عن ١٠% حيث تمثل العاملات في الأنشطة الأولية ٣,٤٥%، وفي الأنشطة الثانوية ١٠,٠٤% [٢] .

---

[١] صبري محمد حمد، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الدار العالمية للنشر والتوزيع،القاهرة ،٢٠٠٨م.، ص٢٧٢.

[٢] أميمة فهمي مهدي إبراهيم ، دور المرأة في النشاط الاقتصادي في محافظتي شمال وجنوب سيناء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، المؤتمر الأول لمركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية ،كلية الأداب – جامعة المنوفية ،(سيناء بين الماضي والحاضر والمستقبل) ، ٢٠١٥م ، ص١٢.

خامساً: الالتحاق والتسرب من التعليم ٢٠١٧

١- التوزيع النسبى للسكان المصريين (٤ سنوات فأكثر) وفقاً للالتحاق والتسرب من التعليم

يعتبر تسرب الاطفال من التعليم رافدا مهماً يغذى الأمية ويزيد من خطورتها وظاهرة التسرب لا تقتصر آثارها علي انتشار الأمية فقط لكن لها أثاراً أخري علي المجتمع حيث أن زيادة نسب التسرب تؤدى إلى زيادة معدلات الأمية والبطالة كما أنها تؤدى إلى انتشار بعض الظواهر فى المجتمع مثل عمالة الأطفال أو الزواج المبكر وغيرها من الظواهر الغير مرغوب بها في المجتمع ، ويوضح جدول (٩) وشكل (٩) التوزيع النسبى للسكان المصريين (٤ سنوات فأكثر) وفقاً للالتحاق والتسرب من التعليم

جدول (٩)التوزيع النسبى للسكان المصريين (٤ سنوات فأكثر) وفقاً للالتحاق والتسرب من التعليم

الإقليم	إجمالى ملتحق (التحق وأنهى ، ملتحق حالياً)		لم يلتحق		التحق وتسرب		إجمالى غير ملتحق		مؤشر التكافؤ لإجمالى غير ملتحق
	ذ	ا	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
المحافظات الحضرية	٧٥,٦	٧٠,٨	٧,١	٢٢,١	١٧,٥	٦,٨	٢٤,٤	٢٩,٢	١,٢
محافظات الوجه البحرى	٦٩.٥	٦٤,٧	٦,٤	٢٨,٩	٢٢,٢	٨,٣	٣٠,٥	٣٥,٥	١,٢
محافظات الوجه القبلى	٦٦,٤	٥٥,١	٧,٥	٣٧,٣	٢٦,٥	٧,٠	٣٣,٦	٤٤,٩	١,٣
محافظات الحدود	٦٨,٤	٦٠,٨	٩,٠	٣٠,٢	٢٢,٨	٨,٨	٣١,٦	٣٩,٢	١,٢
إجمالى الجمهورية	٦٩,٤	٦٢,١	٧,٠	٣٠,٩	٢٣,٠	٧,٦	٣٠.٦	٣٧,٩	١,٢

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

بلغت نسبة الذكور الذين التحقوا بالتعليم ثم تسربوا (٢٣%) من إجمالى السكان المصريين ٤سنوات فأكثر وهى نسبة تمثل ثلاثة أمثال نسبتها نظيرتها فى الإناث (٧,٦%).

ترتفع نسبة غير الملتحقين إذا تم احتساب نسبة من لم يلتحق بالتعليم إلى (٣٧,٩%) للإناث ، (٣٠,٦%) للذكور، وتبلغ أقصاها بالنسبة للإناث فى محافظات الوجه القبلى بنسبة (٤٤,٩%) .

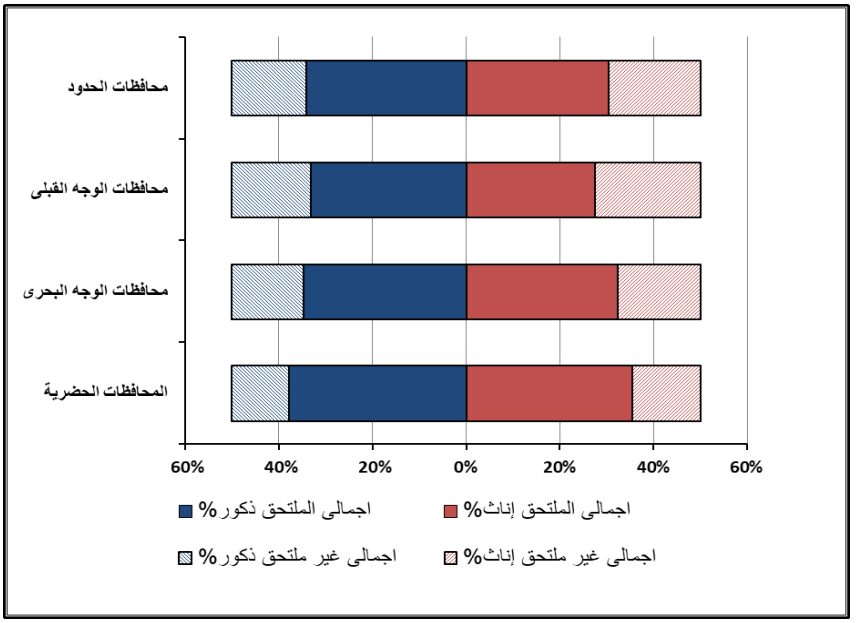

شكل (٩) التوزيع النسبى للسكان المصريين (٤ سنوات فأكثر) وفقاً للالتحاق والتسرب من التعليم

٢- القيد والتسرب من التعليم الاساسي (ابتدائي واعدادى)

يعرف التسرب بأنه الطالب الذي يترك المدرسة قبل نهاية المرحلة ولم يلتحق بأي مدرسة أخري أو التغيب عن المدرسة بدون إذن أو عذر مقبول لمدة طويلة [١] .

يعتبر انخفاض نسب التسرب مؤشر لقياس مدى نجاح السياسة التعليمية إذ أنه يوضح إجمالي عدد الذين تركوا الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي وإعدادي) منسوباً لعدد المقيدين في المرحلة. ويوضح جدول (١٠) أن أكبر فجوة نوعية لمعدل التسرب بالنسبة لإجمالى مراحل التعليم الأساسي تتمثل فى محافظات الحدود بمؤشر تكافؤ يصل إلى (١,٤) أى أن كل ١٠٠ متسرب من الذكور يقابلهم ١٤٠ من الإناث المتسربات ، وتتسع هذه الفجوة النوعية فى هذه المحافظات فى مرخلة التعليم الإعدادى بمؤشر تكافؤ (١,٨) ، تليها محافظات الوجه القبلى ,

ويلاحظ أن محافظات الوجه البحرى تأتى الفجوة النوعية لصالح الإناث إذ يصل مؤشر التكافؤ على مستوى اجمالى مراحل التعليم الأساسي (٠,٦ فقط) أى أن كل ١٠٠ من المتسربين الذكور لا يقابلهم سوى ٦٠ فقط من الإناث.

---

[١] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ،٢٠١٦، الفصل الحادى عشر ، ص١

جدول (١٠) معدل التسرب فى مراحل التعليم الأساسي على مستوى أقاليم الجمهورية عام ٢٠١٧

الإقليم	الابتدائي				الإعدادى				إجمالى مرحلة اتعليم الأساسي			
	ذ	أ	ج	مؤشر التكافؤ	ذ	أ	ج	مؤشر التكافؤ	ذ	أ	ج	مؤشر التكافؤ
المحافظات الحضرية	١,٩	١,٥	١,٧	٠,٨	٥,٢	٥,٧	٥,٤	١,١	٢,٩	٢,٨	٢,٨	١,٠
محافظات الوجه البحرى	٢,٩	١,٨	٢,٤	٠,٦	٧,٣	٣,٦	٤,٨	٠,٥	٤,٢	٢,٧	٣,٤	٠,٦
محافظات الوجه القبلى	٣,٦	٣,١	٣,٤	٠,٩	٩,٦	١٣,٣	١١,٣	١,٤	٥,٤	٦,٢	٥,٨	١,١
محافظات الحدود	٢,٥	٢,٧	٢,٦	١,١	٨,١	١٤,٢	١٠,٨	١,٨	٤,١	٥,٧	٤,٨	١,٤
الإجمالى	٣,٠	٢,٣	٢,٧	٠,٨	٧,٩	٦,٤	٧,٠	٠,٨	٤,٥	٣,٩	٤,٢	٠,٩

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧.

٣- أسباب عدم الالتحاق أو التسرب من التعليم

- يبين جدول (١١) وملحق (٤) وشكل (١٠) مجموعة من الأسباب الإجتماعية والإقتصادية التى تعوق دون التحاق الأطفال فى مراحل التعليم الإلزامى أو تسربهم من المدارس مما يصب فى نسبة الأمية ويرفع منها

- يأتى عامل عدم رغبة الأفراد فى المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية بنسبة (٣٧,٢%) يليها عدم رغبة الأسرة بنسبة (١٨,٩%)، أى أن عامل عدم الرغبة سواء للأفراد أو للأسرة معاً يمثل أكثر من نصف نسبة العوامل المؤثرة فى عدم الاتلحاق بالمدارس.

جدول (١١) التوزيع النسبى لأسباب عدم الالتحاق والتسرب من التعليم عام ٢٠١٧م

الإقليم	صعوبة الوصول للمدرسة	عدم رغبة الفرد	عدم رغبة الأسرة	ظروف مادية	وفاة احد الوالدين	انفصال الوالدين	تكرار الرسوب	العمل	الزواج	الأعاقة	أخرى	الإجمالى
المحافظات الحضرية	٦,٧	٣٤,٩	١٧,٦	٢٤,٢	٢,٠	١,٢	٦,٥	٣,١	٢,٨	٠,٨	٠,٣	١٠٠
محافظات الوجه البحرى	٤,٩	٣٧,٨	١٤,٣	١٧,٥	١,٥	٠,٧	١٢,٠	٣,٠	٧,٤	٠,٩	٠,٢	١٠٠
محافظات الوجه القبلى	٤,٥	٣٧,٩	٢٢,٢	١٦,٩	١,٣	٠,٤	٧,٩	١,٧	٦,٥	٠,٦	٠,١	١٠٠
محافظات الحدود	١٩,٧	٢٣,٦	٢٩,٧	١٥,١	٠,٧	٠,٣	٥,٥	٢,٠	٢,٤	٠,٧	٠,٣	١٠٠
الإجمالى	٥,٢	٣٧,٢	١٨,٩	١٧,٨	١,٥	٠,٦	٩,٢	٢,٣	٦,٣	٠,٨	٠,٢	١٠٠

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

كما يسجل العامل الاقتصادى (الظروف المادية) نسبة مرتفعة (١٧,٨%) محتلاً بذلك المرتبة الثالثة على مستوى الجمهورية. بينما تأتى العوامل الاجتماعية والتعليمية فى مرتبة متأخرة نسبياً عن عامل الرغبة والعامل الاقتصادى ، يتصدرها تكرار الرسوب ثم الزواج بنسبتى (٩,٢% ، ٦,٣%) .

وعلى مستوى الأقاليم الجغرافية يسجل أيضا عامل عدم رغبة الفرد المرتبه الأولى مسجلاً أعلى نسبة له فى محافظات الوجه القبلى والبحرى

بينما يرتفع عامل صعوبة الوصول إلى المدرسة فى الرتبه الأولى فى محافظات الحدود ، كما يرتفع عامل الزواج فى محافظات الوجه البحرى والقبلى لارتفاع نسبة الريف بهما حيث ينتشر ظاهرة زواج القاصرات

على مستوى المحافظات لا يوجد تباينات كبيرة فيما بينها من حيث نسب عوامل عدم الالتحاق بالتعليم والتسرب منه ، ولكن يلاحظ ارتفاع نسبة عامل صعوبة الوصول فى محافظة مطروح ومحافظتى شمال وجنوب سيناء ويرجع ذلك لخصائص موقعهم كمحافظات حدود وطبيعتهم الصحراوية ، وتبعثر سكانهم ومراكز عمرانهم.

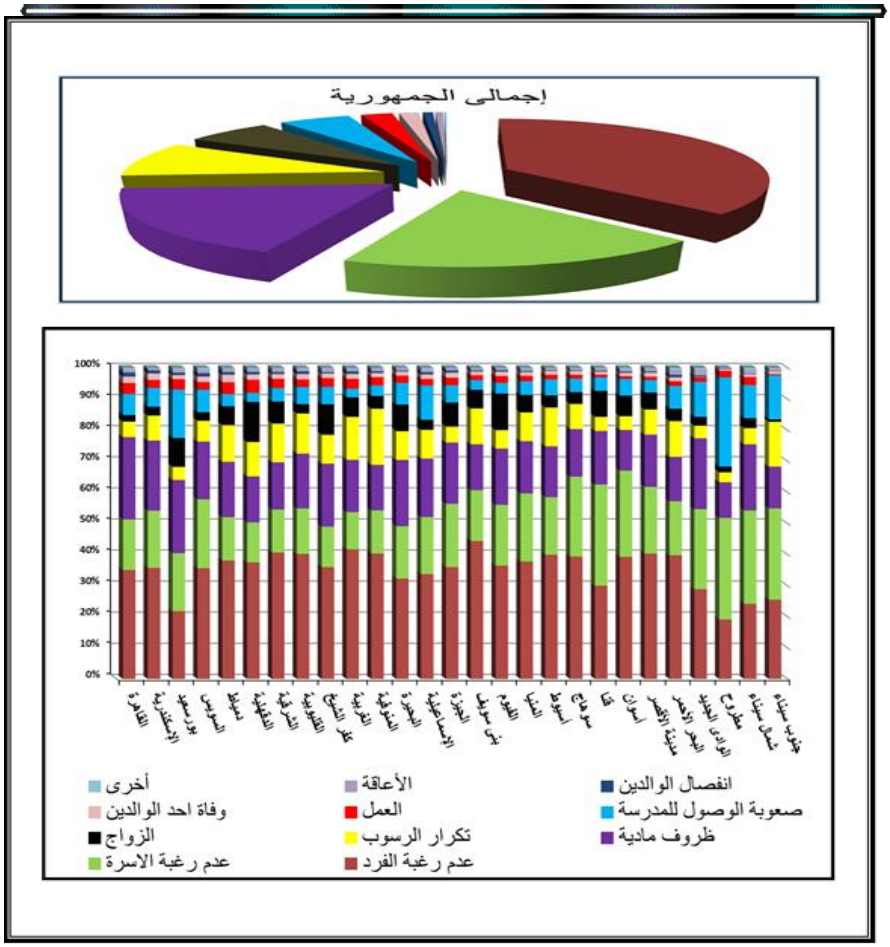

شكل (١٠)التوزيع النسبى لأسباب عدم الالتحاق والتسرب من التعليم عام ٢٠١٧م

سادساً: الأمية الرقمية (تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات)

نتيجة لثورة التكنولوجيا الرقمية التي أحاطت بمجتمعاتنا من كل اتجاه، ولدخول عصر العولمة ، كان لابد من ظهور أُميّات جديدة تضاف إلى الأميّة الدارجة والتي تُعطى وصفاً لكل من لا يعرف القراءة والكتابة «الألف بائي» ولتظهر معها تسميات جديدة وأنواع متعددة يجب أن تناقش وتحلّل كعامل يساعد في التطور والانفتاح. وتأتي في مقدمة هذه الأنواع «الأميّة الرقمية» والتي تصيب أكثر سكان الدول النامية، لاعتبارات متعددة أهمها أن استخدام الكمبيوتر بأنواعه المختلفة، والدخول إلى شبكة الإنترنت يقتصر على فئات معينة، وبالتحديد الميسورة منها، وهذا يؤكد بأن مفهوم الأميّة الجديد لا يقتصر على جهل القراءة والكتابة وإنما يتعداه ليصيب كل من لا يعرف استخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت. وكذلك يطفو على السطح مصطلح «الأمية المركبة» والتي تجمع بين «الألف بائي والإلكتروني» منظمة اليونيسكو والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، بدأت فعلياً في تطبيق برامج طموحة للقضاء عليها كونها تعرقل وتؤخر مسيرة البلدان النامية في زمن أصبحت فيه تكنولوجيا المعلومات هي القاعدة الأساسية لمجتمع المعرفة، فلم يعد استخدام الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية ترفاً بل أصبح ضرورة ملحة في مناشط الحياة.

يعتبر الإهتمام بشأن سد الفجوة الرقمية بين الجنسين جزءاً مهماً من الهدف الأوسع رقم (٥) من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتمثل في: "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل الفتيات

والنساء".، وأهم غاياته تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينية، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تعزيز تمكين المرأة

وفيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين في استعمال الإنترنت، فيبدو أنها لا تضيق بل تتسع، وفقاً لأحدث الأرقام التي نشرها الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث زادت من (١١%) في نهاية عام ٢٠١٣، إلى (١٢ %) في نهاية عام ٢٠١٦ ، وعدد النساء اللواتي يستعملن الإنترنت الآن على مستوى العالم أقل من الرجال بمقدار ٢٥٠ مليون.ومعدلات انتشار استعمال الإنترنت أعلى بالنسبة للرجال من النساء في جميع مناطق العالم ولوحظت أصغر الفجوات في منطقة الأمريكتين ومنطقة كومنولث الدول المستقلة، بنسب (١,٨ ، ٥,١ %) على التوالي. وكانت أكبر الفجوات في آسيا والمحيط الهادئ (١٦,٩%)، والدول العربية (٢٠%)، وإفريقيا (٢٣%) ولكن كانت أكبر فجوة في البلدان الثمانية والأربعين المصنفة كأقل البلدان نمواً وفقاً للأمم المتحدة، حيث بلغت نسبتها ٣١ في المائة –مرتفعة من ٢٩,٩ في المائة منذ ثلاث سنوات [١].

ويمثل اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أطلقه مكتب تنمية

الاتصالات للاتحاد، جهداً عالمياً لرفع مستوى الوعي بشأن تمكين الفتيات والشابات وتشجيعهن

[١] هيئة الأمم المتحدة للمرأة ، ،كيف يمكننا سد الفجوة الرقمية بين الجنسين؟ مجلة أخبار الاتحاد الدولى للاتصالات العدد ٤ عام ٢٠١٦، ص ٦ ،٧

على النظر في إجراء دراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل فيه. ويعقد هذا الحدث فى شهر أبريل من كل عام

تتكرر هذه الفجوة في استخدام الهواتف المتنقلة. فعندما تناولت الرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة ملكية الهواتف المتنقلة واستخدامها في تقريرها المعنون "سد الفجوة بين الجنسين"، وجد أن عدد النساء اللاتي يمتلكن هواتف متنقلة يقل عن نظرائهن الرجال بمقدار ٢٠٠ مليون نسمة في البلدان ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط. وحتى عندما تمتلك النساء هواتف متنقلة، فإنهن على الأرجح يستخدمنه أقل بكثير من الرجال، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالخدمات التحويلية مثل الإنترنت المتنقل والخدمات المالية المتنقلة [١].

- و فى مصر يتبين من جدول(١٢) وشكل (١١) انخفاض مستخدمى كل من شبكة الإنترنت والحاسب بنسب تكاد تصل إلى ربع السكان (٤ سنوات وأكثر) (٧١,١ ، ٧٠,٦%) ، بينما ينتشر استخدام الموبيل بين السكان اذ تبلغ نسبة من يستخدم الموبيل (٦٥,٤%)

(١) المرجع السابق ، ص ١٢

جدول (١٢) التوزيع النسبى والنوعى للسكان (٤ سنوات فأكثر) حسب استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات

الوسيلة	الموبيل		الحاسب		الإنترنت	
	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم
ذكور	٧٠,٥	٢٩,٥	٣٢,١	٦٧,٩	٣٢,٣	٦٧,٧
إناث	٦٠,١	٣٩,٩	٢٦,٤	٧٣,٦	٢٥,٣	٧٤,٧
جملة	٦٥,٤	٣٤,٦	٢٩,٤	٧٠,٦	٢٨,٩	٧١,١

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

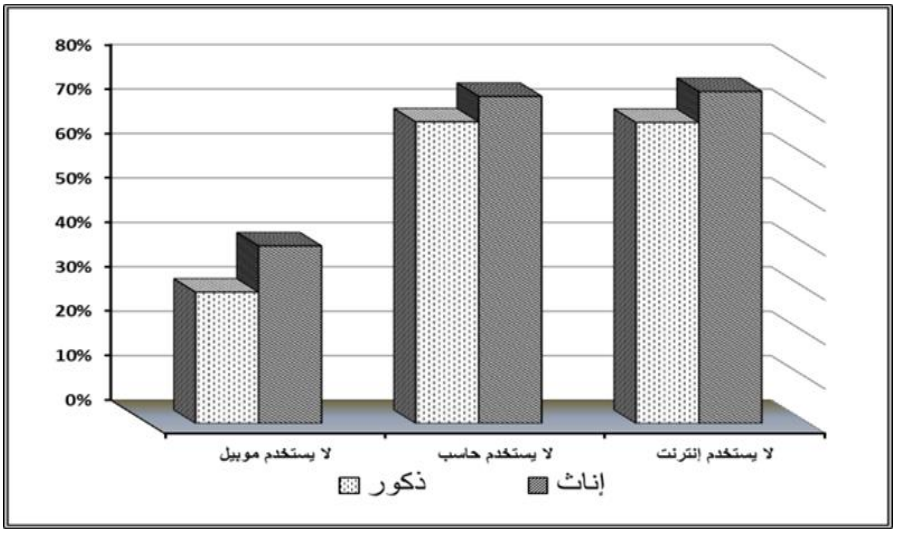

شكل (١١) التوزيع النسبى والنوعى للسكان (٤ سنوات فأكثر) حسب استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات

وتتباين فجوة النوع فى استخدام تكنولوجيا المعلومات على مستوى محافظات الجمهورية (ملحق ٣) حيث تصل أعلاها فى مطروح وقنا

والأقصر وسوهاج بمؤشر تكافؤ (١,٢) أى أن كل ١٠٠من الذكور يقابلهم ١٢٠من الإناث لا يستخدموا هذه الوسائل ، وتعتبر محافظة دمياط هى المحافظة الوحيدة على مستوى الجمهورية التى تحقق التوازن بين الذكور والاناث فى استخدامهم لوسائل التكنولوجيا .

سابعاً : محو الأمية

يستهدف محو الأمية إكتساب الدارس الأمي للمهارات التعليمية الأساسية التي تمكنه من الإتصال بمصادر المعرفة المتنوعة وتزويدها بالخبرات والمعارف التي تعينه علي رفع مستواه التعليمي والصحي والإجتماعي والمهني مما قد يتيح الفرص أمامه لمواصلة تعليمه في المراحل التعليمية المختلفة [١].

ويعتبر محو الأمية من أهمّ العناصر والمتطلّبات لتنمية المجتمع وتطوّره إذ يعدعامل ضروري للقضاء على الفقر، وخفض معدل وفيّات الأطفال، والحدّ من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان التنمية المستدامة

ومن دراسة جدول (١٣) معدل الحاصلين على محو الأمية حسب النوع ومؤشر التكافؤ على مستوى الأقاليم الجغرافية يتبين :

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ،٢٠١٦، الفصل الحادى عشر ، ص١

جدول (١٣) معدل الحاصلين على محو الأمية حسب النوع ومؤشر التكافؤ على مستوى الأقاليم الجغرافية ٢٠١٧م

الإقليم	معدل الحاصلين على محو الأمية إلى إجمالى السكان ١٠سنوات فأكثر		مؤشر التكافؤ	معدل الحاصلين على محو الأمية إلى إجمالى الأميين ١٠سنوات فأكثر		مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
المحافظات الحضرية	٠,٥	٠,٤	٠,٨٨	٣,٥	٢,٣	٠,٧
محافظات الوجه البحرى	٠,٧	٠,٣	٠,٤٤	٣,٣	١,٠	٠,٣
محافظات الوجه القبلى	٠,٦	٠,٥	٠,٨٣	٢,٥	١,٣	٠,٥
محافظات الحدود	٢,٢	١,٨	٠,٨٣	١٣,٣	٧,١	٠,٥
إجمالى الجمهورية	٠,٧	٠,٤	٠,٦٦	٣,١	١,٤	٠,٥

المصدر:الجدول من حساب الباحثة اعتماداً علي النتائج النهائيــة للتعــداد العــام للســكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧

تسجل محافظات الحدود أعلى معدل للحاصلين على شهادة محو الأمية بالنسبة إلى إجمالى السكان (١٠سنوات فأكثر) لكل من الذكور والإناث بمعدل (٢,٢ ، ١,٨) على التوالى

بينما يأتى مؤشر التكافؤ فى صالح الذكور سواء على مستوى إجمالى الجمهورية (٠,٤) ، أو على مستوى الأقاليم الجغرافية مسجلاً أعلاه فى

المحافظات الحضرية بنسبة ٠,٨٨لصالح الذكور(أى أن كل مئة من الذكور الذين تم محو أميتهم يقابلهم ٨٨ من الإناث تم محو أميتهن)

ترتفع معدلات الحاصلين على شهادة محو الأمية إذا تم حسابها بالنسبة إلى إجمالى أعداد الأميين سواء للذكور أو الإناث لتسجل أعلاها أيضاً فى محافظات الحدود بمعدل (١٣,٣ ، ٧,١ لكل من الذكور والإناث على التوالى) .،فى حين يسجل مؤشر التكافؤ انخفاضاً على مستوى جميع الأقاليم مقارنة بمؤشر التكافؤ للسكان الذين تم محو أميتهم بالنسبة إلى إجمالى السكان

الخطة القومية لمحو الأمية فى مصر

تم وضع خطة قومية لمحو الأمية فى مصر تستند إلى منظومة متكاملة من الأساليب والصيغ التعليمية وتتولى فيها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار مسئولية الشريحة العمرية من (١٤ : ٤٥ سنة) مع التركيز على :

١- سد منابع الأمية بتحقيق الاستيعاب الكامل بين الأطفال الملزمين بالدراسة.

٢- القضاء على عوامل التسرب من مرحلة التعليم الاساسى.

٣- إعطاء الأولوية لمحو أمية المرأة والفتيات وخاصة فى الريف والمناطق العشوائية والنائية .

وقد تبنت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠) مجموعة من الأهداف أهمها مبدء الإتاحة وتكافؤ الفرص للجميع ، يقصد بالإتاحة مدى قدرة النظام على توفير فرص متكافئة للسكان في سن

التعليم للالتحاق بالنظام التعليمي ، دون اعتبار للنوع أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو أي اختلافات أخرى وتستهدف النظم التربوية والمبادرات الدولية- كالتعليم للجميع و الألفية - استيعاب جميع الأطفال في سن التعليم [١].

وقد استهدفت الحكومات المصرية المتعاقبة الإتاحة كأولوية أولى وفى مقدتها الإتاحة بالتعليم المجتمعي .

لقد تطور عدد مدارس التعليم المجتمعي التي تخدم المناطق المحرومة وتقدم فرصة ثانية إلى من تسرب أو لم يلتحق بالتعليم الأساسي لتغطي جميع المحافظات بعدد ٥٠٠٠ فصل/مدرسة، تضم ١٢٣٦٧٢ من التلاميذ، منهم ٨٩٤٣٩ تلميذة و ٣٤٢٣٣ تلميذًا أي بنسبة ٧٢ % بنات ومتوسط كثافة ٢٤,٧ تلميذ/فصل . وقد ثبت نجاح (ستة) نماذج من هذا النوع من التعليم في مصر (مدارس المجتمع وتدعمها اليونيسيف منذ بدايتها في ١٩٩٢ ، مدارس الفصل الواحد ، المدارس الصديقة للفتيات ، مدارس أطفال الشوارع ، المدارس الصغيرة من خلال هيئات خدمة تنمية المجتمع)

إضافة لما سبق، هناك مبادرة المدارس الجديدة وتتكون من ٧٠ مدرسة تضم ٧٧٠ فصلاً و ١٧٠ فصلاً متعدد المستويات لخدمة ٣٠٠٠٠ تلميذة.

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ – ٢٠٣٠م ، ص ٢٤

إن أبرز مميزات مدارس المجتمع إلى جانب إتاحتها فرصة ثانية للتعليم، قربها من المجتمعات المستهدفة، فرص مناسبة للبنات، كثافة منخفضة، إلى جانب تقديم بعض المزايا العينية للتلاميذ وأسرهم، وهي تمثل حلاً مناسبًا لاحتواء ما تبقى خارج التعليم من الأطفال في عمر التعليم الأساسي [1].

- **التوزيع النسبى لمدارس وتلاميذ التعليم المجتمعى على مستوى محافظات الجمهورية**

- يبلغ إجمالى عدد مدارس التعليم المجتمعى فى مصر العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ٥٠٠٠ مدرسة (جدول ١٤) يتوزع أكثر من أربع أخماسها(٨٦,١%) فى قرى الريف المصرى لتستهدف نسب الأمية المرتفعة فى الريف ، بينما لا يوجد بالحضر سوي (١٣,٨%من اجمالى عدد هذه المدارس)

- يلتحق بها ١٢٣٦٧٢تلميذ وتلميذة ممن تسربوا من التعليم أو لم يلتحقوا به لأسباب إجتماعية واقتصادية ، تتفوق الفتيات فى الالتحاق بهذه المدارس على الذكور بنسبة تبلغ (٧٢,٣%) من إجمالى عدد التلاميذ الملتحقين بهذه المدارس.مقابل (٢٧,٧%) للذكور

- يسجل التلاميذ فى الريف الملتحقين بهذه المدارس ارتفاعاً عن نسبة تلاميذ الحضر على مستوى إجمالى الجمهورية (٨٦,١% فى الريف مقابل ١٣,١% فى الحضر) .

(١) المرجع السابق ، ص٢٤.

جدول (١٤) التوزيع النسبى لمدارس وتلاميذ التعليم المجتمعى

على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م

المحافظة	مدارس			تلاميذ				
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	١٠٠	٠	١,٥	١٠٠	٠	٤٤,٩	٥٥,١	١,٩
الاسكندرية	٩٦.٢	٣,٨	١,٠	٩١,٤	٨.٦	٢٧.٣	٧٢.٧	١.٠
البحيرة	٦,٥	٩٣.٥	٨.٣	٤,٣	٩٥,٧	٣٢.٤	٦٧.٦	٨.٦
الغربية	٥,٨	٩٤.٢	١.٧	٨,٤	٩١.٦	٥٥.٦	٤٤.٤	٠.٨
كفر الشيخ	٦.٤	٩٣.٦	٢.٢	٨.٨	٩١.٢	٢٥.٤	٧٤.٦	٢.٠
المنوفية	٨.٣	٩١.٧	٠.٧	١١.٦	٨٨.٤	٣٥.٥	٦٤.٧	٠.٦
القليوبية	١٥.٠	٨٥.٠	٠.٨	٢٧.٣	٧٢.٧	٣٧.٢	٦٢.٨	٠.٦
الدقهلية	١٦.١	٨٣.٩	٣.٨	١٨.٧	٨١.٣	٤٥.٧	٥٤.٣	١.٧
دمياط	١٧.٦	٨٢.٤	٠.٧	١٤.٠	٨٦.٠	٥٨.٤	٤١.٦	٠.٤
الشرقية	١٢.٢	٨٧.٨	٧.٥	١٥.٠	٨٥.٠	٤٤.١	٥٥.٩	٤.٥
بورسعيد	١٠٠	٠.٠	٠.٣	١٠٠	٠.٠	٤٦.٢	٥٣.٨	٠.٢
الاسماعيلية	٢٦.٥	٧٣.٥	١.٤	٢١.٠	٧٨.٧	٣٨.٥	٦١.٥	١.٠
السويس	١٠٠	٠.٠	٠.٣	١٠٠.٠	٠.٠	٤٢.٠	٥٨.٠	٠.٢
الجيزة	١٣.٦	٨٦.٤	٣.٤	١٦.١	٨٣.٩	٢٢.٠	٧٨.٠	٣.٧
الفيوم	٥.٧	٩٤.٣	١٢.٦	٦.١	٩٣.٩	١٥.٤	٨٤.٦	١٢.٢
بني سويف	٥.١	٩٤.٩	١١.٠	٤.٨	٩٥.٢	١٧.٩	٨٢.١	١١.٨
المنيا	١٢.٦	٨٧.٤	٩.٨	١٢.٢	٨٧.٨	١٠.٧	٨٩.٣	١٠.٥
اسيوط	٧.١	٩٢.٩	١٢.٤	٦.٧	٩٣.٣	٢٩.٧	٧٠.٣	١٤.١
سوهاج	٧.٦	٩٢.٤	٦.٥	١٠.٢	٨٩.٩	٣٠.٤	٦٩.٦	٧.٢
قنا	١١.٤	٨٨.٦	٥.٣	١١.١	٨٨.٩	٢٧.٧	٧٢.٣	٦.١
الاقصر	٢٠.٩	٧٩.١	٢.٦	١٩.٩	٨٠.١	٣٧.٦	٦٢.٤	٢.٢
اسوان	١٩.٤	٨٠.٦	٢.١	١٩.٣	٨٠.٧	٣٩.٧	٦٠.٣	١.٧
مرسي مطروح	٥٦.٨	٤٣.٢	٢.٩	٦٨.٩	٣١.١	٤٨.١	٥١.٩	٦.٣
الوادي الجديد	٠.٠	١٠٠	٠.٢	٠.٠	١٠٠	٤٥.٣	٥٤.٧	٠.٠
البحر الاحمر	٦٦.٧	٣٣.٣	٠.١	٨٠.٧	١٩.٣	٢٦.٢	٧٣.٨	٠.٢
شمال سيناء	٣٠.٦	٦٩.٤	٠.٧	٤٦.٢	٥٣.٨	٤٧.٠	٥٣.٠	٠.٥
جنوب سيناء	٢٠.٠	٨٠.٠	٠.٢	٢٣.٠	٧٧.٠	٢٧.٠	٧٣.٠	٠.١
الاجمالي	١٣.٩	٨٦.١	١٠٠	١٦.٤	٨٣.٦	٢٧.٧	٧٢.٣	١٠٠

المصدر : الجدول من حساب الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق رقم (٥)

- تسجل المحافظات الحدودية أقل نسب فى توزيع هذه المدارس بها (البحر الأحمر ، جنوب سينا ، الوادى الجديد ، شمال سيناء ، الوادى الجديد) ، بينما تتمثل هذه المدارس بشكل جيد فى محافظات الصعيد وعلى رأسها (الفيوم ، أسيوط ، بنى سويف ، المنيا) وهى المحافظات التى استهدفتها الجمعيات الأهلية لمكافحة معدلات الأمية المرتفعة بها

- تكاد تتكرر الصورة عند التوزيع النسبى للتلاميذ سواء على مستوى حضر وريف المحافظات أو على مستوى النوع (حضر وريف) ، ويفسر ذلك فلسفة مدارس الفصل الواحد علي استيعاب الفتيات اللاتي لم تشملهن الخدمة التعليمية في الاعمار المختلفة
مع أعطاء فرصة لالتحاق الذكور بها بنسبة لا تتعدى ٢٥%

مبادرات محو أمية الإناث

جاءت مبادرات محو أمية الإناث بهدف خفض الفجوة النوعية فى الإلتحاق بالتعليم الأساسى وتخفيض معدل الأمية بين شريحة عريضة من المجتمع وهم الإناث وذلك لإجراء خفض التفاوت فى معدلات الأمية بين الذكور والإناث. ، و التوسع فى توفير التربية الأساسية والتدريب على مهارات أساسية أخرى تحتاجها الفتيات.

وتمثلت أهم مشروعات ومبادرات محو أمية الإناث فى عدة مجالات (مجال محو أمية الإناث ، مجال ظاهرة تسرب الإناث من المدارس ، مجال تنمية المهارات الحياتية للمرأة ، مجال محو الأمية التقنية للمرأة ، مجال التعليم المستمر والتدريب)

- المجال الأول " مجال محو أمية الإناث

مشروع المدارس الصديقة للفتيات

هى مدارس تم إنشاؤها على أراضى أملاك الدولة أو متبرع بها من قبل الأهالى فى النجوع والكفور والقرى فى المناطق النائية المحرومة من الخدمات التعليمية.ذات تعليم نظامى متعددة المستويات تابعة لوزارة التربية والتعليم تتكون من حجرة دراسية واحدة تستوعب من٢٥ – ٣٦ دارسة ودارس لاستيعاب الفتيات فى المرحلة العمرية من٦- إلى أقل من ١٣ سنة، كما يسمح بالتحاق نسبة لا تتعدى ٢٥ % من البنين إذا ما ثبت احتياجهم لذلك.

النطاق الجغرافى لمبادرة تعليم البنات العزب والنجوع والكفور فى المحافظات الأكثر إحتياجا إلى خدمات تعليمية للبنات ، وتم إطلاق هذه المبادرة عام ٢٠٠٠، وبدأ العمل فى إنشاء هذه المدارس عام ٢٠٠٣ فى ٨ محافظات وبلغ عدد هذه المدارس (١١٦٧) مدرسة موزعة فى محافظات (الجيزة، الفيوم، شمال سيناء، المنيا، أسيوط، البحيرة، سوهاج، بنى سويف) [١].

مشروع مدارس الفصل الواحد للفتيات:-

أنشئت مدارس الفصل الواحد للفتيات بالقرار الوزارى رقم ٢٥٥ لعام ١٩٩٣، تقوم فلسفة مدارس الفصل الواحد علي استيعاب الفتيات اللاتي لم تشملهن الخدمة التعليمية في الاعمار المختلفة ومازلن في سن

[١] منى شهاب ، واقع المشاريع التعليمية الموجهة للمرأة في جمهورية مصر العربية ،منظمة المرأة العربية ،ص٢

الالزام, وتوفير الخدمة التعليمية إلى من تسربن من المدارس الابتدائية إذ أنه يمكن القبول في المرحلة الابتدائية من٩ :١٤ سنة والمرحلة الإعدادية من١٥ :١٨ سنة, والمرحلة الثانوية من١٨ :٢٠ سنة ، تقدم هذه المدارس مكون مهنى يرتبط بالبيئة المحلية فى صورة مشروعات إنتاجية تزيد من دخل الفتيات.من أمثلة تلك المشروعات الإنتاجية مشروعات التصنيع الغذائى والألبان وتربية الدواجن ومشروعات التفصيل والتطريز وغيرها.، يهدف التكوين المهنى للفتيات إلى سد الثغرة التى كثيرا ما توجد بين التعليم الإبتدائى والحياة العملية وبالتالي فإن تعليم تلك الشريحة يسهم في توسيع دائرة العمل وزيادة الانتاج. وقد بلغت أعداد مدارس الفصل الواحد للفتيات اكثر من٣٠٠٠ مدرسة تستوعب٥٠ ألفا من الفتيات

ومن الاسباب التي دعت الي انشاء تلك النوعية من المدارس عدم وجود مدارس في بعض النجوع والقري والتجمعات السكانية الصغيرة, كما أن العادات والتقاليد لبعض تلك الاماكن وبعد المدارس عن محل الاقامة للفتيات يقود للخوف علي سلامتهن وبالتالي لايذهبن الي المدارس البعيدة, لذلك فإن مدارس الفصل الواحد التي تقام في التجمع السكاني نفسه تحل تلك المشكلة

وهناك فكرة لانشاء مدارس الفصل الواحد في أرقي أحياء القاهرة بحي مصر الجديدة وذلك لاستيعاب الاطفال الذين يعملون في المنازل كخادمات وبنات الباعة الجائلين في المنطقة وذلك تحت مظلة الجمعيات الاهلية وباشراف وزارة التربية والتعليملكن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تلك المدارس ومنها نقص التوصيلات الكهربائية والمياه وعدم توافر

المعلمات لبعض المدارس وتخلف الفتيات عن الدراسة في مواسم زراعية معينة مثل جمع القطن

مشروع مدارس المجتمع

أهداف المشروع تحقيق مبدأ (تعليم جيد للجميع) تركيزا على المناطق الأكثر حرمانا من التعليم. والوصول بالخدمة التعليمية إلى المجتمعات الريفية والقرى الصغيرة فى صعيد مصر. حيث قام المسؤولون فى كثير من القرى بالمساهمة فى ربط قراهم الصغيرة المعزولة بالطريق الرئيسى وشبكة الكهرباء وإمداد القرى بالمياه النقية- لتسهيل وتأمين تحرك الفتيات ووصولهن بأمان لمكان المدرسة.

بدأ المشروع عام ١٩٩٢ وقد بلغ عدد المدارس حتى عام ٢٠٠٥ (٢٢٠) مدرسة بمحافظات أسيوط- سوهاج- قنا تضم أكثر من ٩ آلاف دارسة.

مشروع دعم ومتابعة محو أمية الإناث وتنميتهن فى محافظة الفيوم ويضم :

- مشروع فصول الصندوق الاجتماعى للتنمية: ومحو الأمية وتعليم الكبار بالفيوم بعدد(٢٧٠ فصل) وقد ابتدأ المشروع فى ١/ ٨/ ٢٠٠٣ وانتهى فى ٦/٣٠/ ٢٠٠٤ تضم عدد ٣٦٦٨ منها ٢٨٦٢ دارسة و ٨٠٦ دارس.
- مشروع "الصندوق الاجتماعى بالتعاون مع نادى الروتارى". بتمويل ١٧ فصلاً كلها إناث تضم ١٥٥ دارسة و ٨٣ دارس فقط.، بقرى نوارة

والجعافرة ومنية الحيط بمركز أطسا بالفيوم وقد ابتدأ المشروع فى ٢٢/ ١١/ ٢٠٠٤ وانتهى فى ٣٠/٧/ ٢٠٠٥.

- مشروع فصول هيئة كاريتاس(٧ فصول) تضم ١٠٤ دارسة و ٢٢ دارس يتم تنفيذ المشروع فى ١/ ١٠/٢٠٠٤ وانتهى فى ٣٠/٦/ ٢٠٠٥: بعزبة شكر- دمو- الفيوم" مجمع خدمات الكاثوليك و قرية النصارية- مركز الفيوم
- مشروع جمعية تنظيم الأسرة والسكان بالفيوم وتقوم بالتمويل جمعية تنظيم الأسرة وبلغ عدد الفصول ٩ فصول تضم ١٨٨ منهم ١٥٥دارسة. بداية المشروع فى ١٢/٢٣ /٢٠٠٣ وانتهى فى ٣٠/ ٦ / ٢٠٠٥ويقع المشروع فى قرية الفهمية- سرسنا – البرانى- منشأة الجمال بمركز طامية بالفيوم.

مشروع محو أمية الإناث فى فصول محو الأمية (فروع الهيئة)

تقوم عليه الهيئة العامة لتعليم الكبار.،والصندوق الإجتماعى.، يغطى المشروع كافة أنحاء الجمهورية تحت إشراف الإدارات العامة لمحو الإمية فى المحافظات.يتضمن المشروع جانبا تعليميا، وجانبا للتدريب المهنى، بالإضافة إلى تقديم بعض الخدمات الإجتماعية والإقتصادية للدارسات الفقراء

مشروع توفير أماكن آمنة للفتيات للتعليم واللعب: (مشروع إشراق)

الهدف من المشروع:- توفير أماكن آمنة للفتيات للتعلم واللعب والنمو خاصة للفتيات الريفيات ١٥ سنة (المرحلة الإعدادية) – الملتحقات

بالمدارس فى الفئة العمرية ١٣ سنه، بدأ المشروع فى ثلاث محافظات هى المنيا والفيوم وبنى سويف. وقد تم اختيار ١٢٠ قرية من المحافظات الثلاث لتطبيق المشروع كمرحلة أولى. وقد اعتمدت فكرتها على إستخدام مراكز الشباب والمدارس فى القرى المختارة كأماكن آمنة

المجال الثانى: علاج ظاهرة تسرب الإناث من المدارس

- المشروع الريادى لرصد ومواجهة التسرب من التعليم:-أهداف المشروع: الوصول إلى آلية جديدة لرصد المتسربين من النظام التعليمى فى محاولة جادة لاسترجاع هؤلاء المتسربين من خلال مساندة كافة فئات المجتمع ومؤسساته سواء الحكومية أو غير الحكومية.

- مشروع الرعاية المتكاملة اجتماعيا ونفسيا وتعليميا للصبية العاملين بالورش والإناث المتسربات من التعليم:

- مشروع حماية وتأهيل وإدماج الأطفال بلا مأوى (المتسربين من التعليم):-

أعلنت "الاستراتيجية القومية لحماية وتأهيل وإدماج الأطفال بلا مأوى (أطفال الشوراع)" فى مارس ٢٠٠٣.و الهدف العام من الاستراتيجية القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع تدريجياً وذلك من خلال توفير آليات إعادة تأهيلهم وتمكينهم من الإندماج بالصورة السليمة وبما يمكنهم الحصول على حقوقهم.

- مشروع حماية ورعاية الأطفال العاملين (المتسربين والمتسربات من التعليم):-

مناطق التنفيذ:منشأة ناصر (الدويقة)،، منشأة ناصر (الخزان)،، مدينة السلام (الحرفيين).

المجال الثالث: تنمية المهارات الحياتية للمرأة

مشروع التنمية متعدد الأهداف لتنمية المرأة بمحافظة المنيا:-

يسعى هذا المشروع المتعدد الأهداف يسعى إلى تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمرأة اجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا. وقد تم إختيار محافظة المنيا كمحافظة تجريبية لتنفيذ المشروع بحسب معايير محددة إستعدادا لتعميمه فى بقية المحافظات.

المجال الرابع: محو الأمية التقنية للمرأة

مشروع استخدام تكنولوجيا المعلومات فى محو أمية الإناث:

يهدف المشروع إلى توفير المعرفة المطلوبة لمحو أمية قطاع معين من المجتمع (قطاع المرأة) فى مناطق محددة بإستخدام أساليب جديدة من أساليب حفظ ونقل المعرفة مثل الوسائط المتعددة والحاسب الآلى والإنترنت.،وفى هذا الإطار قامت وزارة الاتصالات والمعلومات بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والمجلس القومى للمرأة بتصميم أسلوب جديد للتدريس فى فصول محو الأمية يعتمد على استخدام الحاسب. وقد تم تجريب هذا الأسلوب فى ٧ فصول فى كل من محافظتى الفيوم والقليوبية (لارتفاع نسبة الأمية بهما)

المجال : الخامس: التعليم المستمر والتدريب

مشروع التعليم المستمر للكبار:-

الفئات المستهدفة: جميع الأعمار- ذكور وإناث، فى جميع أنحاء الجمهورية (جميع الإدارات التابعة لهيئة تعليم الكبار).، بدأ المشروع منذ عام ،١٩٩٥هناك حاجة ماسة لاستمرار مشروع التعليم المستمر لعدم الإرتداد إلى الأمية [١]

ثامناً:التحليل العاملى للعوامل المؤثرة على الفجوة النوعية للأمية فى محافظات جمهورية مصر العربية.

١-التطبيق الإحصائي علي المتغيرات ببرنامج spss :

تضمنت الدراسة ٢٢ متغيرا جمعت من كافة محافظات الجمهورية والبالغة ٢٧ محافظة عام ٢٠١٧ جدول (١٥) وملحق (٤) بهدف تحويل المتغيررات المتعددة المستخدمة فى الدراسة إلى عدد من العوامل المستقلة ، يرتبط كل منها بمجموعة معينة من المتغيرات المستخدمة فى الدراسة ، ولقد تم استخدام اسلوب التدوير المتعامد المحاور الذى يمتاز بأنه يكون لكل كتغير تشبع عال على أحد العوامل ، ومنخفض على العامل الآخر ، وقد تم تغيير نقطة القطع (قيمة الجذر الكامن لتكون واحد صحيح فى المرة الأولى ، فأظهر التحليل ستة عوامل ثم كررت العملية باعتبار نقطة القطع (١,٥) فأظهر التحليل أربعة عوامل هى التى اعتمدت

[١] منى شهاب ، مرجع سابق ،ص٦

عليها الدراسة لتفسير تباين الفجوة النوعية للأمية على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية .

جدول (.١٥.) المتغيرات التي أدخلت في برنامج "spss"

(العوامل المؤثرة في توزيع الفجوة النوعية على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية)

مسلسل	المتغيرات	مسلسل	المتغيرات
١	معدل التغير نسبة الأمية ذكور ٢٠١٧/٧٦	١٢	معدل التسرب إناث
٢	معدل التغير نسبة الأمية اناث ٢٠١٧/٧٦	١٣	متوسط لا يستخدام تكنولوجى ذكور
٣	نسبة الأميين الذكور إلى إجمالى الذكور فى الحضر%	١٤	متوسط لا يستخدام تكنولوجى اناث
٤	نسبة الأميين الإناث إلى إجمالى الإناث فى الحضر %	١٥	صعوبة الوصول ذكور
٥	نسبة الأميين الذكور إلى إجمالى الذكور فى الريف %	١٦	عدم الرغبة ذكور
٦	نسبة الأميين الإناث إلى إجمالى الإناث فى الريف %	١٧	ظرف اقتصادية ذكور
٧	نسبة المتعطلين الأميين من الذكور %	١٨	صعوبة الوصول إناث
٨	نسبة المتعطلين الأميين من الإناث %	١٩	عدم الرغبة إناث
٩	اجمالى غير ملتحق ذكور%	٢٠	ظرف اقتصادية إناث
١٠	اجمالى غير ملتحق إناث %	٢١	محو أمية ذكور
١١	معدل التسرب ذكور	٢٢	محو أمية اناث

٢- نتائج التحليل العاملى للمتغيرات المتعددة

أظهر التحليل وجود أربعة عوامل تسمى تشبعات العوامل بعد تدويرها ، وهى تمثل المكونات الأساسية للفجوة النوعية للأمية ، مثلت العوامل

الأربعة نسبة ٧٨,٩٠ % ، وتم تسميتها من خلال المتغيرات المرتبطة بنسبة عالية بكل مكون من العوامل الأربعة وهى :

- العامل الأول: ضم معدل الأمية حسب النوع فى الحضر والالتحاق والتسرب من التعليم .
- العامل الثاني: ضم الظروف الإقتصادية وعدم الرغبة للإناث.
- العامل الثالث: تمثله نسبة صعوبة الوصول للإناث ومحو الأمية للذكور.
- العامل الرابع: ضم معدل التغير فى نسبة الأمية حسب النوع .

ويوضح الجدول (١٦.) مصفوفة تشبعات العوامل (ارتباطات المتغيرات بالعوامل) ، ونسب التباين التي فسرتها العوامل ، وقد تم استخراج المصفوفة باستخدام تدوير العوامل عن طريق Rotated solution ، وذلك لضمان عدم تكرار المتغير في أكثر من عامل واحد

جدول(١٦.) القيمة الذاتية والنسبة المئوية من التباين في مصفوفة البيانات للعوامل التى تؤثر فى الفجوة النوعية للأمية على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧م

العامل	القيمة الذاتية	نسبة التباين	النسبة المئوية التراكمية
الأول	٦,٥٨	٢٩,٩٤	٢٩,٩٤
الثاني	٤,١٤	١٨,٨٤	٤٨,٧٨
الثالث	٤,٠٤	١٨,٣٧	٦٧,١٥
الرابع	٢,٥٨	١١,٧٤	٧٨,٩٠

المصدر : الجدول من عمل الباحثة باستخدام ،

Extraction Method: Principal Component Analysis.

عن طريق برنامج (spss) .

ويتضح من الجدول أن العامل الأول (معدل الأمية حسب النوع فى الحضر والالتحاق والتسرب من التعليم) احتل قائمة العوامل الأربعة المؤثرة في الفجوة النوعية للأمية في محافظات الجمهورية بقيمة ذاتية بلغت (٦,٥٨) وأسهم بنسبة ٢٩,٩٤% من التباين في مصفوفة المتغيرات الأصلية ، وجاء في الترتيب الثاني العامل الثاني المتمثل في (الظروف الإقتصادية وعدم الرغبة للإناث) بقيمة ذاتية بلغت (٤,١٤) وأسهم بنسبة ١٨,٨٤% من التباين في المتغيرات الأصلية ، يليه العامل الثالث (صعوبة الوصول للإناث ومحو الأمية للذكور) بقيمة ذاتية بلغت (٤,٠٤) وأسهم بنسبة ١٨,٣٧% من التباين في المتغيرات الأصلية ، واشتمل العامل الرابع والأخير (معدل التغير فى نسبة الأمية حسب النوع) على قيمة ذاتية (٢,٥٨) و١١,٧٤% من التباين في مصفوفة البيانات.

ويوضح جدول (.١٧.) ارتباط المتغيرات بالعوامل الأربعة وتحددها تشبعات العامل ، وتحدد هذه التشبعات قوة الارتباط بين كل متغير والمحاور الأربعة ، وقد استخدم في تقدير هذه التشبعات أسلوب فاريماكس في اشتقاق العوامل (Varimax Rotation) ، ويحدد ارتباط التشبعات بكل متغير حسب قيمتها ، وعلى أساس قيم تشبعات العوامل يمكن تحديد المتغيرات المرتبطة بكل عامل [١].

[١] عبد الإله أبوعياش، الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٨٤م ، ص ٣٠٠

جدول (١٧.) مصفوفة تشبعات العوامل (ارتباطات العوامل الأربعة الرئيسية باستخدام تدوير العوامل)

رقم المتغير	تشبعات العامل	تشبعات العامل	تشبعات العامل	تشبعات العامل الرابع
١	٠,١٣٥	٠,٣٤٤	٠,٥١٢	٠,٧١٢
٢	٠,٤٢٢	٠,٤٠٤	٠,٥٧١	٠,٤٩٣
٣	٠,٥٨٩	-٠,٣٢٧	-٠,٥٠٦	٠,٤٢١
٤	٠,٧٧٤	-٠,١٢٤	-٠,٢٩٠	٠,٣٢٢
٥	٠,٧٧٤	-٠,٢٣٧	٠,٠٨٣	-٠,١٩١
٦	٠,٨٣٠	-٠,١٥٨	٠,١٠٦	-٠,١٧٥
٧	-٠,٢٢٣	٠,٦١٥	٠,٥٤٥	٠,٤٠٤
٨	-٠,٣١٥	-٠,١٠٨	٠,٣٣٦	-٠,١٥٨
٩	٠,٩٢٣	٠,٠٥٢	-٠,٢٣٩	٠,١٤٠
١٠	٠,٩٣٨	٠,٠٣٥	-٠,٠٢٣	٠,٠٦٩
١١	٠,٨٣٢	-٠,٢٠٢	-٠,١٣١	٠,١٧٩
١٢	٠,٨٨٧	٠,١٥٤	-٠,٠٦٣	٠,١٢٥
١٣	٠,٨٧٥	٠,٠٥٧	-٠,٠٧٨	-٠,١٧٦
١٤	٠,٨٨٣	٠,٠٧٩	-٠,٠٧٠	-٠,١٩١
١٥	٠,٢٢٦	٠,٧٨٥	-٠,٢٩٢	٠,٠٠٥
١٦	٠,٢٠٢	-٠,٧٦٩	٠,٤٧٣	-٠,٢٠١
١٧	-٠,٥٣١	٠,٠٣١	-٠,٦٠٤	٠,٢٤٢
١٨	-٠,٠٠١	٠,٨٨٠	-٠,٣٢٤	-٠,١٢٥
١٩	٠,٤٤١	٠,٠٦٩	٠,٦٠١	-٠,٢٤٧
٢٠	-٠,٦٥٩	-٠,١١٤	-٠,٣٣٤	٠,٣٦٦
٢١	٠,١٣٣	٠,٨١٣	-٠,١٧٨	-٠,٤١٠
٢٢	٠,١١٤	٠,٨٣٣	٠,١١٧	-٠,٢٨٤

المصدر: الجدول من عمل الباحثة باستخدام Spss من خلال برنامج

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

فالعامل الأول يتكون من تسع متغيرات ويعد من أهم العوامل من حيث عدد المتغيرات المرتبطة به وهو يضم ٢٩,٩% من المتغيرات الأصلية لمعدلات الأمية فى الحضر حسب النوع، وغير الملتحقين والمتسربين من التعليم حسب النوع ، ونسبة عدم استخدام وسائل التكنولوجيا حسب النوع، المتعطلات الأميات، وتشير قيم تشبعات هذا العامل إلى الترابط الشديد في هذه المتغيرات.

أما العامل الثاني فيشتمل على خمسة متغيرات ويشير إلي أهمية الظروف الإقتصادية حسب النوع ،وعدم رغبة الإناث،ومعدل الأمية فى الريف حسب النوع.

كذلك ضم العامل الثالث خمسة متغيرات، وهي صعوبة الوصول حسب النوع، وعدم الرغبة للذكور ، ومحو الأمية حسب النوع .

وأشتمل العامل الرابع علي ثلاثة متغيرات وهى معدل تغير نسبة الأمية حسب النوع خلال الفترة ١٩٧٦/ ٢٠١٧م ، والمتعطلين الأميين من الذكور.

وقد أظهر التحليل استخراج مصفوفة درجات العوامل وتمثل مدى وجود خصائص العامل الواحد في الوحدات المكانية المختلفة كما في جدول (١٨.) وهذه القيم موجبة أو سالبة حسب ضعف أو قوة العامل في الوحدة المكانية الممثلة للحالات (cases) الممثلة فى محافظات الجمهورية، فكلما كبرت القيم الموجبة لدرجات العامل يعني ذلك ظهور خصائص العامل بمتغيراته في الوحدة المكانية ، وعندما تصبح القيم سالبة فإن ذلك يعني ضعفاً في تأثير خصائص العامل علي الوحدة

المكانية [1]. وهذا يوضح التباين المكاني للفجوة النوعية للأمية على مستوى محافظات الجمهورية، وقد تم إدخال مصفوفة درجات العوامل الأربعة كقاعدة بيانات في برنامج (Arc Gis) وتمثيل بيانات العوامل الأربعة علي أربعة خرائط تمثل الوحدات المكانية للمحافظات لتبين العوامل المؤثرة في الفجوة النوعية للأمية على مستوى المحافظات، كما هو موضح في شكل (.١٢).

ويتضح من خلال جدول (١٨) وشكل (١٢) توزيع درجات العامل الأول الذي جاء في الترتيب الأول حيث ضم تسعة متغيرات تشكل نسبة ٢٩,٩٤% من التباين في مصفوفة البيانات، ويعد هذا العامل من أهم العوامل المؤثرة في الفجوة النوعية للأمية على مستوى المحافظات ، وتركز في كل من محافظة مطروح ، وبنى سويف ، والفيوم ، بينما قل تأثير هذا العامل إلي أدني مستوياته في كل من محافظة البحر الأحمر ، والوادى الجديد ، والسويس، ويوضح جدول (١٨) وشكل (.١٢) درجات العامل الثاني الذي يفسر ١٨.٨٤% من مجموع التباين الكلي المفسر في العوامل الأربعة المشتقة من نتائج التحليل العاملي ، وجاءت محافظة جنوب سيناء في الترتيب الأول في هذا العامل ويرجع ذلك إلي ارتفاع معدل الأمية للإناث فى ريف المحافظة لعدم رغبة الإناث للخروج للتعليم بالإضافة إلى إنخفاض المستوى الإقتصادى للإناث ، بينما قل تأثير هذا العامل إلي أدني مستوياته في كل من محافظتى بورسعيد ، والقاهرة .

[1] عبدالآله أبوعياش،مرجع سابق، ص ص ٣٠٨،٣٠٩

جدول (١٨.) درجات العوامل الأربعة طبقاً للتوزيع المكاني بمحافظات جمهورية مصر العربية

المحافظة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
القاهرة	-٠,٧٠	-٢,٣٤	-٠,٣٦	١,٠١
الإسكندرية	٠,١٤	-٠,٨٧	-٠,٦١	٠,٦٨
بورسعيد	-٠,٨٤	-٢,٦٠	٠,٩٩	٠,٣
السويس	-١,٣٨	-٠,٥٦	-٠,١٣	٠,٠٧
دمياط	-٠,١٣	-٠,٦٠	-٠,٣٦	-٠,٤٥
الدقهلية	٠,١٤	-٠,٤٦	-٠,٦٣	-٠,٤٣
الشرقية	-٠,٠٤	٠,٠٦	-٠,٥٨	-٠,٣٧
القليوبية	-٠,٢١	-٠,٢٨	-٠,٥٢	٠,١٩
كفر الشيخ	٠,٦٨	-٠,٩١	-٠,١٩	-٠,٦٦
الغربية	-٠,٤٣	-٠,٠٧	-٠,٥٩	-٠,٤١
المنوفية	-٠,٢٩	٠,١٤	-٠,٣٨	-٠,٥٠
البحيرة	١,٠٥	-٠,٦٤	-٠,٠٤	-٠,١٢
الإسماعيلية	-٠,٦٨	٠,٠٨	٠,٣٨	٠,٢٥
الجيزة	٠,١٥	-٠,٢٩	-٠,٥١	٠,٢٨
بنى سويف	١,٣٤	٠,٦٣	-٠,٧٩	٠,٠٩
الفيوم	١,٢٣	٠,١٦	-٠,٣٤	-٠,٣٥
المنيا	٠,٩١	٠,٦٥	-٠,٥٠	-٠,١٣
أسيوط	١,١٤	٠,٥٣	-٠,٦٣	٠,١٣
سوهاج	١	٠,٩٥	-٠,٩٠	٠,٠٠٤
قنا	-٠,٤٣	١,١٤	-٠,٥٠	-٠,٥٠
أسوان	-١,١٧	١,٥٢	-٠,٦٦	-٠,٣١
مدينة الأقصر	٠,٠٥	٠,٥٥	-٠,٨٠	٢,٦٦
البحر الأحمر	-١,٧١	١,٥٢	٠,٣٤	-١,٤١
الوادى الجديد	-١,٤٩	٠,١٧	١,٣٢	-١,٤٨
مطروح	٢,٤٧	٠,١٧	٣,٠٢	-٠,٠٢
شمال سيناء	٠,٢٩	-٠,١٦	١,٨٣	-١,٤٩
جنوب سيناء	-١,٠٨	١,٥٣	٢,١٤	٢,٩٧

المصدر : الجدول من عمل الباحثة باستخدام التحليل العاملى ، من خلال استخراج العوامل الأربعة علي مستوي محافظات الجمهورية و من خلال تحليل العوامل عن طريق برنامج spss .

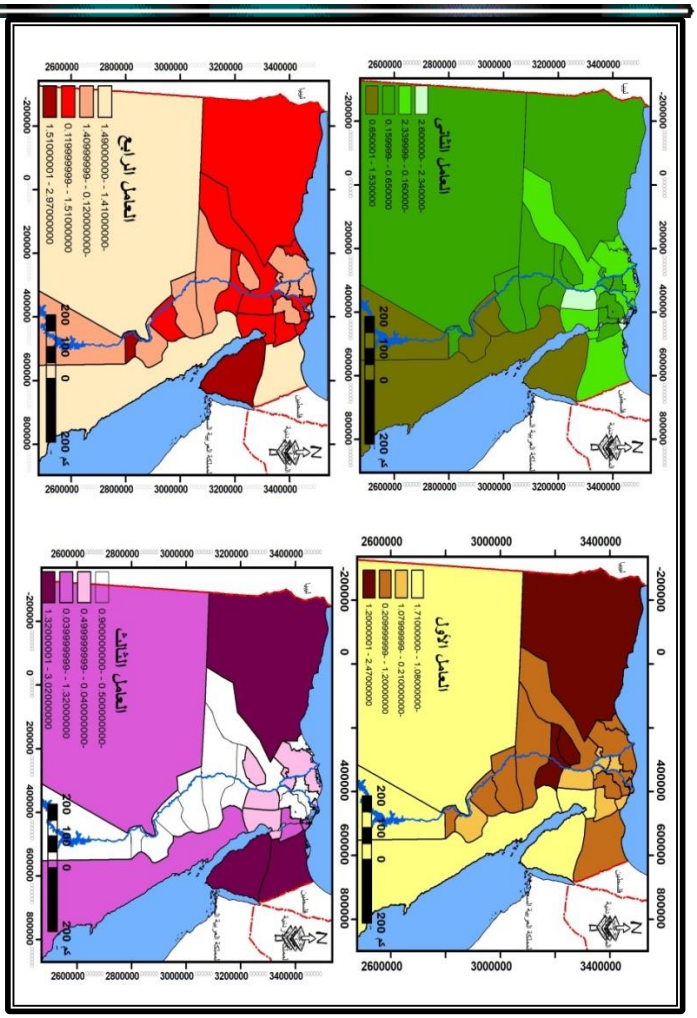

شكل (١٢) درجات العوامل الأربعة

أما الأنماط التي تبرزها درجات العامل الثالث الذي مثل ١٨,٣٧% من مجموع التباين الكلي المفسر في العوامل الأربعة ويتضح من الجدول والشكل تركيز هذا العامل في محافظتى مطروح وجنوب سيناء جاءتا في الفئة الأولى من درجات العامل الثالث، ويرجع ذلك بسبب صعوبة الوصول حسب النوع خاصة بالنسبة للإناث وارتفاع نسب محو الأمية للذكور مقارنة بالإناث، بينما قل تأثير هذا العامل إلي أدني مستوياته في

محافظة الأقصر، وجاءت درجات العامل الرابع في الترتيب الرابع من حيث أهميتها في التأثير علي الفجوة النوعية للأمية في محافظات الجمهورية، وقدرت نسبة التباين في هذا العامل بنحو ١١,٧٤% ، وهذا العامل هو أقل العوامل أهمية، وتتضح الأنماط التي تبرزها درجات العامل الرابع أن محافظة جنوب سيناء تأتي في المرتبة الأولي من درجات العامل الرابع، بينما قل تأثير هذا العامل إلي أدني مستوياته في محافظة الوادى الجديد وذلك لزيادة نسبة تغير الأمية لصالح الإناث.

٢-المجموعات النمطية المتجانسة :

التحليل العنقودي (التجميعي) هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تصنيف الحالات المدروسة إلى مجموعات متقاربة نسبياً أو متماثلة ، وهو أحد المقاييس المتميزة والمستخدمة لإظهار التباين الإقليمي ، ويقوم على النتائج المستخلصة من التحليل العاملي ، حيث نستخدم نتائج جدول التحليل العاملي كمدخلات للتحليل العنقودي (التجميعي) [١] وعليه فقد تم إدخال درجات العوامل المصنفة للوحدات المكانية جدول (١٨) إلي التحليل العنقودي (التجميعي) Cluster Analysis عن طريق classify hierarchical وذلك لاستخراج المجموعات المتجانسة ، واستخراج المجموعات كما هي موضحة في شجرة (العناقيد) المجاميع النمطية المتجانسة في شكل (١٣) الذي قسم محافظت الجمهورية إلي خمس مجاميع ، حيث أظهر التحليل العنقودي وجود خمس مجموعات مكانية متجانسة في الخصائص المؤثرة في الفجوة النوعية للأمية ، ومن

[١] ناصر عبد الله الصالح و محمد محمود السرياني ، الجغرافيا الكمية والإحصائية أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط١، ٢٠٠٠م، ص٤٧٨.

ثم تم تمثيل المجاميع المتجانسة للفجوة النوعية للأمية علي مستوي محافظات الجمهورية الناتجة من استخدام التحليل العنقودي، باستخدام برنامج (Arc GIS10) جدول (١٩) شكل (١٤) ، ويوضح الشكل التوزيع المكاني للوحدات المتجانسة في العوامل المؤثرة فى الفجوة النوعية للأمية ، حيث جاءت كل من محافظتى بورسعيد والقاهرة، كوحدة متجانسة من حيث العوامل المؤثرة فى الفجوة النوعية للأمية وجاءت في الترتيب الأول ، تليها محافظات الوجه البحرى والجيزة ومحافظتى القناة السويس والإسماعيلية في المجموعة الثانية، كوحدة متجانسة في العوامل التي تؤثر في الفجوة النوعية للأمية، وجاءت كل من محافظات وسط وشمال الصعيد متمثلة فى محافظة بنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج، في المجموعة الثالثة من حيث التشابه في العوامل المؤثرة فى الفجوة النوعية للأمية بها، وجاءت في المجموعتين الرابعة والخامسة محافظات جنوب الصعيد ومحافظات الحدود، ممثلة فى محافظات قنا وأسوان والبحر الأحمر والوادى الجديد وشمال سيناء فى المجموعة الرابعة ، بينما اشتملت المجموعة الخامسة على محافظات الأقصر ومطروح وجنوب سيناء.

جدول(١٩) تشكيل المجاميع النمطية المتجانسة باستخدام التحليل العنقودي

المجموعة	الأولي	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
الحالة (المحافظة)	القاهرة بورسعيد	الاسكندرية السويس دمياط الدقهلية الشرقية القليوبية كفرالشيخ الغربية المنوفية البحيرة الاسماعيلية الجيزة	بني سويف الفيوم المنيا أسيوط سوهاج	قنا اسوان البحر الاحمر الوادي الجديد شمال سيناء	مدينة الاقصر مطروح جنوب سيناء

Dendrogram using Ward Linkage

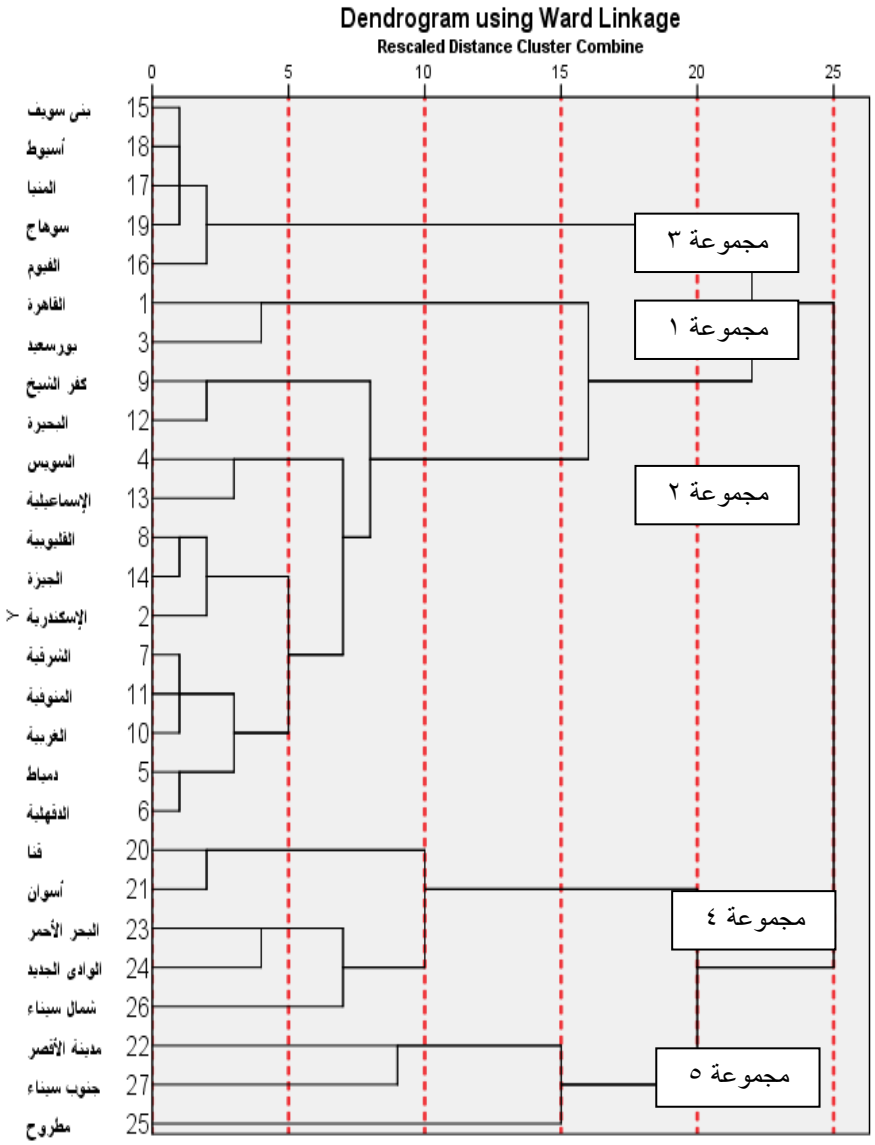

شكل (١٣) شجرة المجاميع النمطية باستخدام التحليل العنقودي لمحافظات جمهورية مصر العربية

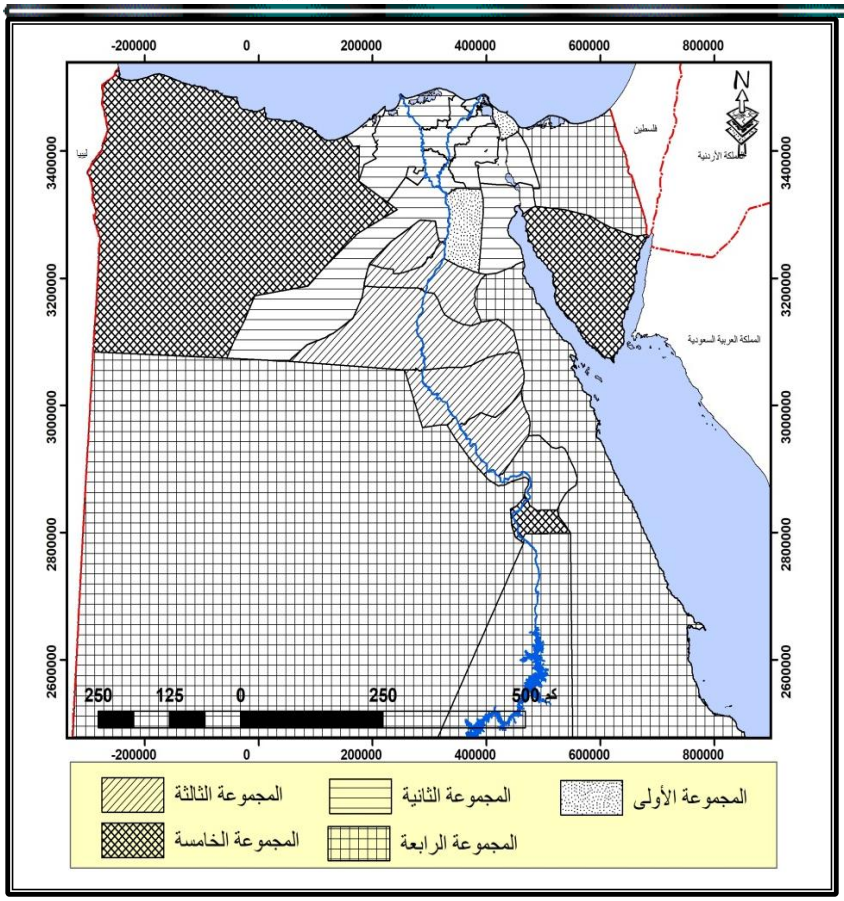

شكل(١٤) شجرة المجاميع النمطية باستخدام التحليل العنقودي لمحافظات جمهورية مصر العربية

النتائج والتوصيات:

أولاً / النتائج.

- احتلت الأمية المركز الثانى بنسبة تتعدى الربع (٢٥,٨%) من حيث الحالة التعليمية للسكان المصريين عشر سنوات فأكثر ، وعند إضافة الملمين بالقراءة والكتابة بدون مؤهل ليحتلا معاً المركز الأول بنسبة (٣٥,٧%) أى اكثر من ثلث السكان
- تأتى الأمية فى المركز الأول فى محافظات الوجه القبلى بنسبة (٣١,١% من اجمالى السكان بها) بفارق (+٥,٣%) مقارنة بمثيلتها على مستوى الجمهورية ، بينما تكاد تتساوى نسبة الأمية فى محافظات الوجه البحرى بمثيلتها على مستوى الجمهورية ، فى حين تسجل أدنى نسبة لها فى المحافظات الحضرية ، ومحافظات الحدود بنسبتى (١٦,٩، ٢١ % على الترتيب).
- على مستوى المحافظات ، تأتى نسبة الأمية فى المرتبة الأولى فى كل من محافظة المنيا ، بنى سويف ، أسيوط ، الفيوم ، سوهاج ، البحيرة ، ومطروح بالنسبة إلى إجمالى السكان بكل محافظة
- وجود فجوة نوعية لمعدل الأمية على مستوى إجمالى الجمهورية من جهة وكذلك على مستوى الأقاليم الجغرافية من جهة أخرى حيث يسجل مؤشر التكافؤ على مستوى الجمهورية (١,٥)
- ترتفع الفجوة فى محافظات الحدود بمؤشر تكافؤ (١,٦) ، فى حين تصل إلى أدنى حد لها فى المحافظات.الحضرية بمؤشر تكافؤ (١,٣)
- الاتجاه العام لإنخفاض معدل الأمية حيث انخفض معدل الأمية سواء كان على مستوى إجمالى الجمهورية أو على مستوى الأقاليم الجغرافية

إلى اكثر من نصف ما كانت عليها منذ أربعين عاماً خلال الفترة (١٩٧٦/ ٢٠١٧م) بمعدل تغير (-٥٤%) على مستوى الجمهورية.

- وعلى الرغم من هذا الاتجاه نحو انخفاض معدل الأمية إلا أنها مازالت مرتفعة تمثل أكثر من ربع السكان بما لا يتناسب مع سياسة إلزامية ومجانية التعليم

- سجلت المحافظات الحدودية أعلى إنخفاض خلال تلك الفترة بمعدل تغير (-٦١,٨%)

- تسجل كل محافظتى دمياط وشمال سيناء مستوى مرتفعاً من المساواة بين الجنسين فى معدل الامية بانحراف مطلق أقل من (٠,٢٥) .، بينما تأتى كل من الوادى الجديد ومطروح وقنا فى الفئة الرابعة التى تسجل مستوى متوسطاً إلى منخفض من المساواة بين الجنسين فى مؤشر التكافؤ لمعدل الأمية .

- وجود فجوة نوعية لمعدل الأمية فى كل من حضر وريف الجمهورية وإن كانت أعلى منها فى الريف مقارنة بالحضر ، حيث يسجل مؤشر التكافؤ على مستوى حضر الجمهورية (١,٣) ، بينما ترتفع الفجوة فى الريف حيث يسجل مؤشر التكافؤ (١,٥)

- يبلغ الأميين فى الشريحة العمرية (٢٥ -٦٥ سنة) أعلى نسبة من إجمالى الأميين حيث يقع ثلاثة أرباع السكان الأميين فى هذه الشريحة

- الارتفاع المطرد لمعدل الأمية لكل من الذكور والإناث مع تقدم العمر حيث يبلغ (٤,٢ ، ٤,٣%للذكور والإناث) فى المرحلة العمرية (١٠-١٤ سنة) ثم يتدرج فى الزيادة إلى أن يصل لأقصاه فى الفئة العمرية أكثر من ٧٥ سنة لكل من الذكور والإناث بمعدل (٦٦,٤ للذكور ، ٨٥,٤% للإناث)

- يمثل الأميون أكثر من ربع إجمالى السكان داخل قوة العمل (٢٥,٧%) ، يبلغ نسبة المتعطلين منهم (٣,٤%) بالنسبة إلى إجمالى حجم الأميين داخل قوة العمل

- ترتفع الفجوة النوعية لمعدل البطالة للسكان الأميين حسب النوع فى محافظتى البحر الأحمر ، وقنا حيث يسجل مؤشر التكافؤ (٩ ، ٨) على الترتيب

- بلغت نسبة الذكور الذين التحقوا بالتعليم ثم تسربوا (٢٣%) من إجمالى السكان المصريين ٤سنوات فأكثر وهى نسبة تمثل ثلاثة أمثال نسبتها نظيرتها فى الإناث (٧,٦%).

- يمثل عامل عدم الرغبة سواء للأفراد أو للأسرة معاً أكثر من نصف نسبة العوامل المؤثرة فى عدم الالتحاق بالمدارس ،يليه عامل الظروف المادية فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٨)

- يرتفع عامل صعوبة الوصول إلى المدرسة فى الرتبه الأولى فى محافظات الحدود ، كما يرتفع عامل الزواج فى محافظات الوجه البحرى والقبلى

- تسجل محافظات الحدود أعلى معدل للحاصلين على شهادة محو الأمية بالنسبة إلى إجمالى السكان (١٠سنوات فأكثر) لكل من الذكور والإناث بمعدل (٢,٢ ، ١,٨) .

- يأتى مؤشر التكافؤ للحاصلين على شهادة محو الأمية فى صالح الذكور سواء على مستوى إجمالى الجمهورية (٠,٤) ، أو على مستوى الأقاليم الجغرافية مسجلاً أعلاه فى المحافظات الحضرية بنسبة ٠,٨٨لصالح الذكو

- تبنت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠) مجموعة من الأهداف أهمها مبدء الإتاحة وتكافؤ الفرص للجميع للالتحاق بالنظام التعليمي ، دون اعتبار للنوع أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي

- يبلغ إجمالى عدد مدارس التعليم المجتمعى فى مصر العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ٥٠٠٠ مدرسة لتغطي جميع المحافظات بعدد ٥٠٠٠ فصل/مدرسة يتوزع أكثر من أربع أخماسها(٨٦,١%) فى قرى الريف ، تضم ١٢٣٦٧٢ من التلاميذ، منهم ٨٩٤٣٩ تلميذة و ٣٤٢٣٣ تلميذًا أي بنسبة ٧٢ % بنات

- تمثلت أهم مشروعات ومبادرات محو أمية الإناث مشروع مشروع مدارس المجتمع المدارس الصديقة للفتيات ، مشروع مدارس الفصل الواحد للفتيات ، مشروع محو أمية الإناث فى فصول محو الأمية (فروع الهيئة)

- أظهر التحليل العاملى وجود أربعة عوامل تسمى تشبعات العوامل بعد تدويرها ، وهى تمثل المكونات الأساسية للفجوة النوعية للأمية ، مثلت العوامل الأربعة نسبة ٧٨,٩٠ %

- أسهم العامل الأول بنسبة ٢٩,٩٤% من التباين في مصفوفة المتغيرات الأصلية ويضم المتغيرات (معدل الأمية حسب النوع فى الحضر والالتحاق والتسرب من التعليم) ، وتركز هذا العامل في كل من محافظة مطروح ، وبنى سويف ، والفيوم ، بينما قل تأثير هذا العامل إلي أدنى مستوياته في كل من محافظة البحر الأحمر ، والوادى الجديد ، والسويس

- العامل الثاني يشتمل على خمسة متغيرات ويشير إلي أهمية الظروف الإقتصادية حسب النوع ،وعدم رغبة الإناث،ومعدل الأمية في الريف حسب النوع ،و يفسر ١٨.٨٤% من مجموع التباين الكلي المفسر في العوامل الأربعة المشتقة من نتائج التحليل العاملي ، وجاءت محافظة جنوب سيناء في الترتيب الأول في هذا العامل

- العامل الثالث مثل ١٨,٣٧% من مجموع التباين الكلي المفسر في العوامل الأربعة ويتركز هذا العامل في محافظتى مطروح وجنوب سيناء

- جاءت درجات العامل الرابع في الترتيب الرابع من حيث أهميتها في التأثير علي الفجوة النوعية للأمية في محافظات الجمهورية، وقدرت نسبة التباين في هذا العامل بنحو ١١,٧٤% ، وهذا العامل هو أقل العوامل أهمية، وتتضح الأنماط التي تبرزها درجات العامل الرابع ، و تأتي محافظة جنوب سيناء في المرتبة الأولي من درجات العامل الرابع

- أظهر التحليل العنقودي وجود خمس مجموعات مكانية متجانسة في الخصائص المؤثرة في الفجوة النوعية للأمية على مستوى محافظات الجمهورية ، حيث جاءت كل من محافظتى بورسعيد والقاهرة فى الترتيب الأول كوحدة متجانسة ، تليها محافظات الوجه البحرى والجيزة ومحافظتى القناة السويس والإسماعيلية في المجموعة الثانية ، وجاءت كل من محافظات وسط وشمال الصعيد في المجموعة الثالثة من حيث التشابه في العوامل المؤثرة فى الفجوة النوعية للأمية بها، وجاءت في المجموعتين الرابعة والخامسة محافظات جنوب الصعيد ومحافظات الحدود،

ثانياً / التوصيات.

- ضرورة بذل كل الجهود للقضاء على ظاهرة تسرب الفتيات من مراحل التعليم الأساسية وخاصة فى ريف الوجه القبلى واتخاذ إجراءات رادعة ضد من يحرم بناته من التعليم طبقاً لقانون الطفل
- عقد ندوات للتوعية لأهالى الفتيات لتوعيتهم بضرورة استكمال تعليم بناتهم حفاظاً على مستقبلهن، وتحفيز الفتيات بتقديم بعض الحوافز العينية مثل الوجبات الغذائية والأدوات المدرسية.
- ضرورة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية الموازية مع المدرسة ثم الاعتماد علي فصول محو الأمية الموجودة لتقوم بدورها بطريقة فاعلة وليست شكلية وتدعم بحوافز مادية ومعنوية ومتابعة الأميين متابعة مستمرة
- إقامة مدارس جديدة وعلي مساحات كبيرة حتي تمارس بها كل الأنشطة التي تشجع الفتيات علي حب الدراسة والتعليم
- تفعيل شرط وحصول طالب الجامعة علي شهادة تخرجه وتعينه وهو أن يمحو أمية ١٠ من الأميين
- حل المشاكل والصعوبات التي تواجه مدارس التعليم المجتمعى ومنها نقص التوصيلات الكهربائية والمياه وعدم توافر المعلمات لبعض المدارس وتخلف الفتيات عن الدراسة في مواسم زراعية معينة مثل جمع القطن تلك المشكلات تدعيما للتعليم ورفع مستوي المرأة.
- مواجهة احتياجات البيئات المنعزلة المحرومة
- الاستفادة من أماكن بعض المؤسسات المجتمعية المغلقة أثناء اليوم الدراسي للتعلم ، لحل مشكلة زيادة الكثافة للتلاميذ داخل المدارس ، مثال

ذلك قاعات المناسبات العامة بالمساجد والكنائس يمكن أن تكون أماكن يلتحق بها التلاميذ في أيام معينه في الأسبوع لتعلم اللغة العربية والدين ويصاحبهم معلموهم إلى هذه الأماكن ،وكذلك مراكز الشباب يمكن أن يمارس فيها التلاميذ حصص التربية الرياضية والأنشطة غير الصفية في أيام محددة ،ويحتاج تنفيذ هذا المشروع تنظيم وإدارة مدرسية ومجتمعية ناجحة ، وتعاون بين إدارات هذه المؤسسات والإدارة المدرسية

- فتح المدارس أبوابها لأبناء المجتمع أثناء الإجازات والفترات المسائية اليومية (لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، تعليم الحاسب الآلي والإنترنت ، فتح أبواب المكتبة للاطلاع والبحث ومهرجانات القراءة للجميع)

❖ المراجع العربية والأجنبية:

أولاً المراجع العربية:

١- الجريدة الرسمية ، العدد ٥٠، الوثيقة الدستورية الجديدة ، المطابع الأميرية ، جمهورية مصر العربية، ديسمبر سنة ٢٠١٣ .

٢- أميمة فهمي مهدي إبراهيم ، دور المرأة في النشاط الاقتصادي في محافظتي شمال وجنوب سيناء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، المؤتمر الأول لمركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية ،كلية الأداب – جامعة المنوفية ،(سيناء بين الماضي والحاضر والمستقبل) ، ٢٠١٥م

٣- بثينة محمود الديب ، تطبيقات عملية على طريقة حساب الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ بين الذكور والإناث من واقع بيانات التعداد العام للسكان (٢٠٠٦) ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٠٦.

٤- صبري محمد حمد، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الدار العالمية للنشر والتوزيع،القاهرة ،٢٠٠٨م.

٥- عبد الإله أبوعياش، الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٨٤م .

٦-

فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط٣ ، ١٩٨٦م.

٧- فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٩٤م .

٨- منى شهاب ، واقع المشاريع التعليمية الموجهة للمرأة في جمهورية مصر العربية ، منظمة المرأة العربية .

٩- ناصر عبد الله الصالح و محمد محمود السرياني ، الجغرافيا الكمية والإحصائية أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط١، ٢٠٠٠م

ثانياً / المصادر:

١٠- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت، النتائج النهائية لتعداد السكان، إجمالي الجمهورية، مجلدات ١٩٧٦، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦، ٢٠٠٦م.

١١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية لتعداد السكان للسكان والإسكان والمنشأت ٢٠١٧.

١٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ،٢٠١٦.

١٣- منظمة الأمم المتحدة ، جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة السبعون ، ٢١ اكتوبر ٢٠١٥ .

١٤- منظمة الأمم المتحدة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية ، ٢٠١٦

١٥- هيئة الأمم المتحدة للمرأة ، ،كيف يمكننا سد الفجوة الرقمية بين الجنسين؟ مجلة أخبار الاتحاد الدولى للاتصالات العدد ٤ عام ٢٠١٦.

١٦- وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ / ٢٠٣٠.

١٧- وزارة التربية والتعليم ،مركز المعلومات، الكتاب الكتاب الاحصائي السنوى ٢٠١٦./٢٠١٧.

ثالثاً / المراجع الأجنبية:

1. Shryock H.S. & Siegel. J.S., "The Methods and Materials of Demography" , Condensed Edition, Edward Academic Press, New York, 1967

2. World Economic Forum, The Global gender gap report, Geneva,2016.

الملاحق

ملحق (1) التوزيع النسبي للسكان المصريين (10 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية في محافظات جمهورية مصر العربية وفقاً لبيانات تعداد 2017م

مسلسل	المحافظة	أمي ذكور	أمي إناث	يقرأ ويكتب ذكور	يقرأ ويكتب إناث	أقل من متوسط ذكور	أقل من متوسط إناث	متوسط ذكور	متوسط إناث	فوق المتوسط ذكور	فوق المتوسط إناث	جامعي فأكثر ذكور	جامعي فأكثر إناث
١	مطروح	٢٣.٠	٤٢.١	١٧.٠	١٦.٠	٢٤.٠	٢١.٤	٢٥.٧	١٣.٨	٢.٠	١.٢	٥.٩	٤.٠
٢	كفر الشيخ	٢٣.٧	٣٣.٥	١٠.٨	٨.٩	١٨.١	١٦.٣	٣٢.٨	٢٩.٧	٢.٥	٢.٠	١١.٣	٩.٢
٣	دمياط	٢٠.٣	٢٠.٢	١٣.٨	١١.٢	٢٠.٨	١٩.٥	٣٠.١	٣٢.٧	٣.٠	٣.٥	١٠.٩	١٢.٥
٤	الدقهلية	٢٠.٧	٢٦.٦	١١.١	٩.٢	٢٠.٢	١٨.٣	٣١.٩	٣١.٦	٣.٠	٢.٩	١٢.٥	١١.٣
٥	الإسكندرية	١٦.٣	٢١.٨	١٠.٥	١٠.٠	٢٠.٢	١٩.٨	٢٨.٣	٢٦.٢	٥.٤	٤.٧	١٨.٨	١٧.١
٦	شمال سيناء	٢١.١	٢٥.٥	١١.٩	١١.٥	٢٣.٧	٢٢.٩	٢٩.١	٢٧.٣	٢.٥	٢.٣	٩.٢	٨.١
٧	الغربية	١٧.١	٢٥.٩	١٠.٨	٩.٥	٢٠.١	١٧.٦	٣٣.٦	٣٠.٦	٣.٠	٣.٠	١٤.٦	١٣.٢
٨	الشرقية	٢١.٧	٣٠.٤	١٠.٢	٩.٠	٢٠.٠	١٧.٩	٣٢.٢	٢٩.٨	٢.٨	٢.٤	١٢.٦	١٠.٣
٩	المنوفية	١٧.٨	٢٧.٦	١٠.٢	٩.٢	٢١.١	١٨.٤	٣٤.٢	٣٠.٢	٢.٧	٢.٦	١٣.٤	١١.٨
١٠	القليوبية	١٩.٧	٢٨.١	٩.٧	٩.٠	٢١.١	١٩.٧	٣٢.٦	٢٩.٤	٣.٦	٣.٠	١٢.٦	١٠.٤
١١	السويس	١٢.٦	١٨.١	٨.٧	٨.٦	١٧.٤	١٧.٣	٤١.٢	٣٧.٣	٥.٥	٤.٩	١٣.٨	١٣.٥
١٢	جنوب سيناء	١٢.٩	٢٠.٦	١٣.٩	١٢.٢	٢٦.٣	٢٤.٦	٢٥.٠	٢٣.٠	٣.٤	٢.٩	١٦.١	١٣.٥
١٣	الفيوم	٢٨.٥	٤٠.٠	١١.١	١٠.٣	١٩.٢	١٨.٤	٣١.٥	٢٣.٦	١.٨	١.٣	٦.٧	٥.٥
١٤	بني سويف	٢٨.٦	٤٣.٧	١١.٧	١٠.٣	١٨.٥	١٦.٧	٣٠.٠	٢١.١	١.٩	١.٤	٨.٥	٦.٤
١٥	المنيا	٢٩.٥	٤٥.٤	١٠.٠	٨.٩	١٩.٢	١٧.٤	٣١.١	٢١.٣	١.٨	١.٠	٧.٨	٥.٥
١٦	أسيوط	٢٨.٤	٤١.٣	١٠.٧	٩.٥	١٩.٧	١٨.٤	٢٩.٧	٢١.٠	٢.٤	٢.١	٨.٨	٧.٢
١٧	سوهاج	٢٦.١	٤١.٥	١١.٥	١٠.٠	٢١.٢	٢٠.٣	٢٩.٧	٢٠.٣	٢.٥	١.٨	٨.٥	٥.٧
١٨	قنا	٢٠.٩	٣٧.٧	٩.٠	٨.٥	٢٠.٩	٢٢.٦	٣٦.٥	٢٣.١	٣.٠	١.٧	٩.٢	٥.٨
١٩	الإسماعيلية	١٧.٧	٢٥.٣	١٠.٥	٩.٨	١٩.٨	١٨.٩	٣٤.٢	٣٠.٧	٤.٠	٣.٣	١٢.٩	١١.٤
٢٠	بورسعيد	١٢.٥	١٥.٨	٨.٤	٨.١	١٥.٨	١٥.٨	٣٧.١	٣٤.٣	٥.٥	٥.٨	١٩.٨	١٩.٧
٢١	أسوان	١٤.١	٢٤.٤	٨.٤	٨.٧	٢١.٢	٢٤.٧	٤٣.٥	٣١.٦	٣.٦	٢.٨	٨.٧	٧.٣
٢٢	البحيرة	٢٦.٧	٣٩.٤	١١.٥	٩.٩	١٩.٥	١٧.٧	٣٠.٩	٢٤.٧	٢.٢	١.٩	٨.٣	٦.٠
٢٣	البحر الأحمر	٩.١	١٥.١	١١.٠	١٠.٨	١٩.٨	٢٠.٥	٣٤.٦	٣٢.٣	٦.٠	٤.٥	١٧.٨	١٥.٦
٢٤	الوادى الجديد	١٠.٣	١٩.٤	٩.٦	٩.٣	٢٠.٨	٢٠.٩	٣٧.٥	٣٢.٧	٣.٥	٢.٥	١٦.٣	١٣.٧
٢٥	القاهرة	١٣.٩	١٨.٧	٩.٠	٨.١	١٦.٦	١٧.٠	٢٨.٠	٢٧.٤	٥.٨	٥.٠	٢٦.٢	٢٣.٢
٢٦	الجيزة	٢٠.٥	٢٩.٦	١٠.١	٩.٩	١٩.٥	٢٠.١	٢٨.٧	٢٣.٩	٤.٧	٣.٦	١٥.٩	١٢.٥
٢٧	مدينة الأقصر	١٩.٧	٣٢.٥	٨.٦	٨.٥	١٨.٨	٢٠.٩	٣٨.١	٢٨.٠	٣.٤	٢.٢	١٠.٧	٧.٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت والمبانى عام 2017م

ملحق (2) معدل الأمية ومؤشر التكافؤ حسب النوع ومكان الإقامة والبطالة فى محافظات جمهورية مصر العربية *

مسلسل	المحافظة	أمى ذكور %	أمى إناث %	مؤشر التكافؤ حسب النوع **	أمى ذكور (حضر) %	أمى إناث (حضر) %	مؤشر التكافؤ حضر **	أمى ذكور (ريف) %	أمى إناث (ريف) %	مؤشر التكافؤ ريف **	أمى متعطل ذكور %	أمى متعطل إناث %***	مؤشر التكافؤ متعطل أمى **
١	مطروح	٢٣.٠	٤٢.١	١.٨	٢٠.٨	٣٥.٩	١٧٢.٩	٢٦.٨	٥٢.٨	٢.٠	٤.٠	٦.١	١.٥
٢	كفر الشيخ	٢٣.٧	٣٣.٥	١.٤	١٧.٤	٢٣.٣	١٣٤.٢	٢٥.٧	٣٧.٠	١.٤	١.٣	٤.٣	٣.٢
٣	دمياط	٢٠.٣	٢٠.٢	١.٠	١٥.٤	١٤.٥	٩٤.٣	٢٣.٦	٢٤.٠	١.٠	١.٣	٧.١	٥.٦
٤	الدقهلية	٢٠.٧	٢٦.٦	١.٣	١٦.٦	١٩.٤	١١٦.٦	٢٢.٣	٢٩.٥	١.٣	١.٨	٧.٧	٤.٣
٥	الإسكندرية	١٦.٣	٢١.٨	١.٣	١٦.١	٢١.٥	١٣٣.٢	٣٠.٦	٤٦.٦	١.٥	٥.٠	١٠.٧	٢.١
٦	شمال سيناء	٢١.١	٢٥.٥	١.٢	١٦.١	١٩.١	١١٨.٩	٢٢.٩	٢٧.٨	١.٢	٠.٥	٣.٣	٦.٥
٧	الغربية	١٧.١	٢٥.٩	١.٥	١٢.٥	١٧.٢	١٣٧.٣	١٩.٠	٢٩.٥	١.٦	٢.٣	١٠.٠	٤.٣
٨	الشرقية	٢١.٧	٣٠.٤	١.٤	١٤.٩	٢٠.٤	١٣٧.٥	٢٤.٠	٣٣.٨	١.٤	٢.٤	٦.٢	٢.٦
٩	المنوفية	١٧.٨	٢٧.٦	١.٦	١٣.٠	١٨.٠	١٣٨.٣	١٩.٠	٣٠.٣	١.٦	١.٦	٢.٨	١.٧
١٠	القليوبية	١٩.٧	٢٨.١	١.٤	١٦.٥	٢٢.١	١٣٣.٧	٢٢.٢	٣٢.٨	١.٥	٤.٦	١٣.٠	٢.٨
١١	السويس	١٢.٦	١٨.١	١.٤	١٢.٦	١٨.١	١٤٣.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٥.٣	١٦.٠	٣.١
١٢	جنوب سيناء	١٢.٩	٢٠.٦	١.٦	٦.٠	١١.٧	١٩٥.٦	٢٠.٨	٣١.٤	١.٥	١٤.٢	٥٦	٠.٤
١٣	الفيوم	٢٨.٥	٤٠.٠	١.٤	١٩.٦	٢٥.٢	١٢٨.٧	٣١.٣	٤٤.٩	١.٤	١.٥	١٠.٧	٧.٣
١٤	بنى سويف	٢٨.٦	٤٣.٧	١.٥	١٨.٦	٢٧.٠	١٤٥.٢	٣١.٢	٤٨.٢	١.٥	١.٦	١.٤	٠.٨
١٥	المنيا	٢٩.٥	٤٥.٤	١.٥	١٦.٤	٢٤.٣	١٤٨.٣	٣٢.٤	٥٠.٣	١.٦	١.١	٢.٩	٢.٥
١٦	أسيوط	٢٨.٤	٤١.٣	١.٥	١٧.٢	٢٤.٤	١٤١.٤	٣٢.٤	٤٧.٦	١.٥	٢.٦	٩.٤	٣.٧
١٧	سوهاج	٢٦.١	٤١.٥	١.٦	١٨.٨	٢٦.٣	١٤٠.٤	٢٨.٢	٤٥.٨	١.٦	٢.٠	٩.٩	٤.٨
١٨	قنا	٢٠.٩	٣٧.٧	١.٨	١٠.٢	٢٠.٢	١٩٧.٧	٢٣.٥	٤١.٩	١.٨	٢.٣	١٨.٦	٨.٠
١٩	الإسماعيلية	١٧.٧	٢٥.٣	١.٤	٩.٧	١٥.٣	١٥٧.٧	٢٤.٣	٣٣.٩	١.٤	٨.٠	١٩.٦	٢.٥
٢٠	بورسعيد	١٢.٥	١٥.٨	١.٣	١٢.٥	١٥.٨	١٢٧.١	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦.٦	١٠.٢	١.٦
٢١	أسوان	١٤.١	٢٤.٤	١.٧	١١.٢	١٨.٩	١٦٩.٢	١٦.١	٢٨.٢	١.٨	٥.٣	١٥.٨	٣.٠
٢٢	البحيرة	٢٦.٧	٣٩.٤	١.٥	١٦.٩	٢٢.٨	١٣٤.٨	٢٩.٠	٤٣.٣	١.٥	٢.٥	١٢.٨	٥.٢
٢٣	البحر الأحمر	٩.١	١٥.١	١.٧	٨.١	١٣.٩	١٧٠.٥	٣٥.٢	٤٧.٤	١.٣	١.٩	١٧.١	٩.٠
٢٤	الوادى الجديد	١٠.٣	١٩.٤	١.٩	٥.١	١١.٣	٢٢١.١	١٤.٨	٢٦.٥	١.٨	١.٠	٧.٦	٧.٦
٢٥	القاهرة	١٣.٩	١٨.٧	١.٣	١٣.٩	١٨.٧	١٣٤.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦.٠	٩.٠	١.٥
٢٦	الجيزة	٢٠.٥	٢٩.٦	١.٤	١٥.٦	٢١.٥	١٣٧.٤	٢٨.٩	٤٣.٦	١.٥	٤.٨	٧.٥	١.٦
٢٧	مدينة الأقصر	١٩.٧	٣٢.٥	١.٦	١٣.٨	٢٤.٤	١٧٦.٨	٢٣.٧	٣٨.٢	١.٦	٦.٩	١١.٩	١.٧

المصدر:0 الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت والمبانى عام 2017م ،**والنسب ومؤشر التكافؤ من حساب الباحثة، ***بيانات البطالة وفقاً لتعداد 2006

مسلسل	المحافظة	لا يستخدم تكنولوجى ذكور %	متوسط لا يستخدم أناث %	مؤشر التكافؤ لا يستخدم تكنولوجى
	ملحق (3) معدل الأمية ومؤشر التكافؤ حسب النوع ومكان الإقامة والبطالة فى محافظات جمهورية مصر العربية *			
١	مطروح	٤٥.١	٥١.٦	١.١
٢	كفر الشيخ	٥٨.٦	٧٠.٣	١.٢
٣	دمياط	٥١.٣	٥٩.٢	١.٢
٤	الدقهلية	٦٣.٥	٧٢.١	١.١
٥	الإسكندرية	٦٩.١	٨٠.٣	١.٢
٦	شمال سيناء	٤٩.٨	٥٢.١	١.٠
٧	الغربية	٦٣.٥	٧٢.٨	١.١
٨	الشرقية	٦١.٨	٧١.٨	١.٢
٩	المنوفية	٥٤.٨	٦٠.٩	١.١
١٠	القليوبية	٥١.٨	٥٩.٦	١.٢
١١	السويس	٦٣.٦	٧٢.٢	١.١
١٢	جنوب سيناء	٥٩.٠	٦٦.٧	١.١
١٣	الفيوم	٤٢.٣	٤٦.٥	١.١
١٤	بنى سويف	٥٤.٩	٦١.٥	١.١
١٥	المنيا	٥٠.٩	٥٨.٤	١.١
١٦	أسيوط	٥٧.٣	٦٥.١	١.١
١٧	سوهاج	٦٦.١	٧٦.٥	١.٢
١٨	قنا	٥١.٤	٥٧.٧	١.١
١٩	الإسماعيلية	٤٢.٩	٤٧.٢	١.١
٢٠	بورسعيد	٥٦.٨	٦٦.٧	١.٢
٢١	أسوان	٥٤.٧	٦٢.٩	١.٢
٢٢	البحيرة	٥١.٤	٥٨.٧	١.١
٢٣	البحر الأحمر	٣٨.٦	٤١.١	١.١
٢٤	الوادى الجديد	٦٧.٤	٨١.٧	١.٢
٢٥	القاهرة	٣٨.٦	٤٣.٤	١.١
٢٦	الجيزة	٦٢.٩	٧٣.٠	١.٢
٢٧	مدينة الأقصر	٥٩.٦	٦٧.١	١.١

المصدر:0 الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت والمبانى عام 2017م ،**والنسب ومؤشر التكافؤ من حساب الباحثة،

ملحق (4) المتغيرات التى إدخلت فى برنامج "SPSS"

مسلسل	المحافظة	معدل التغير النسبية الزمنية للاجئين 76/2017	معدل التغير النسبية الزمنية للذكور 76/2017	امى تغور (حضر) %	امى اناث (حضر) %	امى تغور (ريف) %	امى اناث (ريف) %	امى متعلم تغور %	امى متعلم اناث %	اجمالى غير متعلم تغور%	اجمالى غير متعلم اناث%	معدل التسرب تغور %	معدل التسرب اناث %	لاستخدم تكنولوجيا تغور %	لاستخدم تكنولوجيا اناث %	معدية الوصول تغور %	معدية الوصول اناث %	قلق الرغبة تغور %	قلق الرغبة اناث %	عدم القبضية تغور %	عدم القبضية اناث %	معدل اسية تغور %	معدل اسية اناث %
١	مطروح	-٤٥٠٤	-٥٤٠٨	٢٠٠٨	٣٥٠٩	٢٦٠٨	٥٢٠٨	٤٠٠	٦٠١	٤٥٠٥	٢١٠٣	٦٠٩٧	١١٠٦	٢٧٠٤	٨١٠٧	٣٣٠٩	٢٠٠١	٣٩٠٧	٢٠٠١	٩٠٠	٦٠٠٥	٢٠٤	١٠٦
٢	كفر الشيخ	-٥٨٠٢	-٦٠٠١	١٧٠٤	٢٣٠٣	٢٥٠٧	٣٧٠٠	١٠٣	٤٠٣	٣١٠٢	٤٣٠٩	٣٦٠٩	٤٠٠	٥٩٠٠	٦٦٠٧	٥٦٠	٢٧٠٣	٥٢٠٤	٤٥٠٢	١٨٠٩	٩٠٠	١٨٠٩	٠٠٩
٣	دمياط	-٤٩٠٠	-٦٦٠٥	١٥٠٤	١٤٠٥	٢٣٠٦	٢٤٠٠	١٠٣	١٠٣	٣٢٠٩	٧٠١	٢٦٠٩	٥٠٤	٤٩٠٨	٥٢٠١	٣٠٦	٢٣٠٥	٥٤٠٦	٤٧٠٩	٤٥٠٣	٤٧٠٩	٤٠٤	١١٠
٤	الدقهلية	-٥٠٤٠	-٦٤٠٠	١٦٠٦	١٩٠٤	٢٢٠٣	٢٩٠٥	١٠٨	٤٠٨	٢٩٠٨	٧٠٧	٣٦٠٨	٤٠٨	٥٢٠٨	٦٠٩٠	٣٠٢	٢٤٠٠	٥٥٠٢	٤٥٠٦	٤٠٠٣	٤٥٠٣	١٣٠٩	٠٠٦
٥	الإسكندرية	-٣٦٠٣	-٤٥٠٤	١٦٠١	٢١٠٥	٢٢٠٦	٤٦٠٦	٠٠٥	١٠٧	٢٩٠٣	١٠٧	٣٦٠٣	٤٠٣	٤٢٠٧	٦٩٠١	٦٠٩	٢٨٠٥	٥٢٠٤	٥٥٠٨	٢٢٠٢	٥٥٠٨	١٩٠٣	٠٠٦
٦	شمال سيناء	-٦٦٠٧	-٧٢٠٥	١٦٠١	١٩٠١	٢٢٠٩	٣٠٦	٠٠٥	٢٧٠٨	٣٢٠١	٣٠٣	٢٥٠٥	٣٢٠١	٦٩٠١	٨٠٣٠	٣٢٠٥	٢٨٠٥	٤٨٠٤	٥٧٠٩	١٩٠٣	٥٥٠٨	٢٠٥	٠٠٥
٧	الغربية	-٥٥٨٠	-٦٤٠٢	١٢٠٥	١٧٠٢	١٩٠٠	٢٩٠٥	٢٠٣	٢٠٤	٢٨٠١	١٠٠٠	٢٩٠٣	٦٠٢	٥٩٠٤	٨٠٣٠	٢٢٠٨	٢٢٠٨	٥١٠٦	٥١٠٦	٢٢٠٨	٥٥٠٨	١٧٠٢	٠٠٧
٨	الشرقية	-٥٣٠١	-٦١٠١	١٤٠٩	٢٠٠٤	٢٤٠٠	٣٣٠٨	٢٠٤	٢٠٤	٢٩٠٨	٦٠٢	٢٤٠٦	٣٥٠	٥٧٠٣	٦٦٠٧	٢١٠٠	٢٢٠٨	٥٣٠٥	٥١٠٩	٤٠٦	٤٦٠٢	١٥٠٣	٠٠٥
٩	المنوفية	-٥٦١٠	-٦٤١٠	١٢٠٠	١٨٠٠	١٩٠٠	٣٠٣	١٠٦	٢٠٨	٢٧٠٩	٢٠٨	٣٣٠٢	٣٠٥	٥٤٠٧	٦٩٠٧	٢٣٠٥	١٩٠٧	٥٣٠٥	٥٥٠٠	١٥٠٣	٥٥٠٠	١٥٠٣	٠٠٧
١٠	القليوبية	-٤٥٠٩	-٦١٠٤	١٦٠٥	٢٢٠١	٢٢٠٢	٣٢٠٨	١٠٦	٢٠٧	٢٩٠٣	١٣٠	٢٤٠٩	٣٠٧	٥٣٠٥	٦٩٠٣	٣٠٥	١٩٠٣	٥٦٠٨	٥٦١٠	٢٢٠٤	٥٦١٠	١٨٠٥	٠٠٦
١١	السويس	-٥٩٠٤	-٦٧٠٩	١٢٠٦	١٨٠١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٣	١٤٠٦	٢١٠٥	١٦٠٠	٢٤٠٣	٢٠٣	٥٩٠٦	٦٩٠٦	٢٠٣	٢٠٣	٥٤٠٣	٥٤٠٦	٢٢٠٨	٥٤٠٦	١٧٠٨	٠٠٨
١٢	جنوب سيناء	-٢٩٠٥	-٥٦٠٦	١١٠٧	٢٥٠٢	٢٠٠٨	٣١٠٤	١٤٠٧	٥٠٦	٣١٠٣	١٠٠٧	٣٦٠٣	٤٠٣	٤٦٠٥	٦٩٠٦	١٣٠٥	١٥٠٥	٤٦٠٠	٥٦٠٦	١٢٠٩	٦٢٠١	١٤٠٧	٠٠٣
١٣	الفيوم	-٥٢٠١	-٥٣٠٦	١٩٠٦	٢٥٠٢	٣١٠٣	٤٤٠٩	١٠٥	١٠٦	٣٦٠٣	١٠٧	٤٥٠٢	٧٠٣	٦٣٠٦	٦٩٠٣	٢٦٠٠	١٨٠٥	٦٣٠٨	٥٩٠٥	١٦٠٠	٥٣٠٥	١٦٠٠	٠٠٩
١٤	بنى سويف	-٤٥٠٤	-٤٧٠٨	١٨٠٦	٢٧٠٠	٣١٠٢	٤٨٠٢	١٠٦	١٠٦	٣٦٠٦	١٠٤	٤٧٠٣	٧٠٧	٦٣٠٩	٦٩٠٠	٢٠٩	١٨٠١	٦٢٠٠	٥٩٠٥	١٦٠٠	٥٣٠٥	١٤٠٧	٠٠٨
١٥	المنيا	-٤٧٠٨	-٤٤٠٨	١٦٠٤	٢٤٠٣	٢٢٠٤	٣٣٠٩	٠٠٣	١٠١	٤٨٠٦	٢٠٩	٤٩٠٤	٧٠٩	٦٦٠١	٦٩٠٦	٢٠٩	١٨٠١	٦٣٠٣	٥٩٠٥	١٦٠٠	٦٠٣٠	١٦٠٠	٠٠٦
١٦	أسيوط	-٤٧٠٩	-٥٠٣٠	١٧٠٢	٢٤٠٤	٢٣٠٤	٤٧٠٦	٢٠٦	٣١٠٤	٣٧٠٢	٩٠٩	٣٦٠٣	٧٠٥	٤٧٠٥	٦٣٠٦	٥٢٠	٢٠٠٦	٥٧٠٣	٥٩٠٥	١٥٠٦	٥٩٠٥	١٤٠٤	٠٠٤
١٧	سوهاج	-٥٣٠٦	-٥٠٧٠	١٨٠٨	٢٦٠٣	٢٨٠٢	٤٥٠٨	٢٠٠	٧٠٢	٤٩٠٣	٢٠٩٠	٦١٠٨	٨٠٠	٦٣٠٦	٧١٠٨	٤٠٠	١٨٠٩	٦٣٠٨	٦٣٠٦	١٤٠٨	٦٦٠١	١٤٠٥	٠٠٥
١٨	قنا	-٦٣٠٧	-٥٦٠٢	١٠٠٢	٢٠٠٢	٢٣٠٥	٤١٠٩	٢٠٣	٢٠٦	٢٩٠٧	١٨٠٦	٤٧٠٤	٣٥٠١	٥٨٠٦	٧٠٠٣	٤٠٤	٢٤٠٥	٦٠٠٢	٦٣٠٦	١٥٠٧	٦٣٠٦	١٤٠٥	٠٠٥
١٩	الإسماعيلية	-٥٢٠٩	-٦١٠٤	٩٠٧	١٥٠٣	٢٤٠٣	٣٣٠٩	٨٠٠	٦٠٦	١٩٠٦	٢٠٩٠	٢٠٤٠	٤٠٦	٥١٠٤	٥٧٠٧	١٣٠٥	٤١٠١	٦٦٠٢	٣٣٠٥	٣٩٠٢	٢٢٠٢	١٩٠٠	٠٠٦
٢٠	بور سعيد	-٥١٠٩	-٦٥٧٠	١٢٠٥	١٥٠٨	١٦٠١	٢٨٠٩	٠٠٠	٠٠٠	١٠٤٠	١٠٢	٢٤٠٤	٢٠٠	٣٨٠٦	٤٢٠٢	١٣٠٥	٦١٠٥	٦٦٠٢	٦٦٠٢	١٨٠٤	٣٣٠٥	١٧٠٢	٠٠٦
٢١	أسوان	-٦٤٠٢	-٦٦٠٢	١١٠٢	١٨٠٩	١٦٠١	٢٨٠٢	٥٣٠	٢٠٥	١٥٠٨	١٢٠٨	٣٦٠٢	٣٠١	٤٤٠٢	٦٣٠٥	٥٣٠	٢٠٠٦	٥٤٠٢	٤٩٠٤	١٨٠٤	٦٦٠٢	٠٠٤	٠٠٤
٢٢	البحيرة	-٤٨٠٤	-٥١٨٠	١٦٠٩	٢٢٠٨	٢٩٠٠	٤٣٠٣	٢٠٥	١٢٠٨	٣١٠٥	١٧٠١	٤٤٠٧	٢٠٥	٦٣٠٥	٧٢٠٨	٣٥٠٢	٢٧٠٩	٤٩٠٩	٧٠٠	٤٨٠٤	٦٧٠٥	٢٠٠٣	٠٠٩
٢٣	البحر الأحمر	-٧٢٠٦	-٧٣٠٩	٨٠١	١٣٠٩	١٢٠٦	٢٥٠٢	٤٧٠٤	١٠٩	١٧٠١	٢٦٠٤	٢٦٠٦	٣٠٠٢	٤٥٠١	٦٣٠٥	٢٠٦	١٨٠٦	٥٦٠١	٥٣٠٥	٦٠٩	٧٠٠٠	٧٠٣	١٠٢
٢٤	الوادى الجديد	-٧١٠٦	-٣٧٠٢	١٨٠٧	١٣٠٩	١٤٠٨	٢٦٠٥	٠٠٠	٠٠٠	٢٦٠٥	١٠٠	٦٠٠	٢٠١	٤٣٠٤	٦٣٠٦	٢٠٩	٢٩٠٦	٥٣٠٥	٥٩٠٢	١٤٠٨	٥٥٠٥	٢١٠١	١٠٥
٢٥	القاهرة	-٤٤٠٧	-٥٩٠٧	١٣٠٩	١٥٠٦	٢٨٠٩	٤٣٠٦	٢٠٣	٢٠٤	٢٦٠٣	٧٠٥	٢٦٠٣	٣٠١	٤٨٠٦	٦٣٠٦	٥٩٠٦	٢٧٠١	٥٦٠٤	٥٢٠٦	٢٨٠٠	٥٦٠٣	١٨٠٩	٠٠٥
٢٦	الجيزة	-٧٥٠٦	-٥٥٠٨	١٢٠٨	١٥٠٦	٢٨٠٩	٤٣٠٦	٢٠٣	٢٠٤	٢٦٠٣	٧٠٥	٢٦٠٣	٣٠١	٤٨٠٦	٦٣٠٦	٥٩٠٦	٢٧٠١	٥٦٠٤	٥٢٠٦	٢٨٠٠	٥٦٠٣	١٨٠٩	٠٠٥
٢٧	مدينة الأقصر	٧٥٠٦	٤٤٠٧	٢٤٠٤	٢١٠٥	١٨٠٧	٣٤٠٩	٤٣٠٦	٤٨٠	٢٨٠١	٧٠٥	٢٦٠٩	٤٠٤	٦٦٠٧	٥٨٠٧	٤٠٠	٢٢٠٧	٥٨٠٢	٦٣٠٨	١٥٠٥	٦٣٠٣	١٠٥٥	٠٠٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت والمبانى عام 2006 ، 2017 م